سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٦) و (٧)

من حديث
أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ
مما وافق رواية

الإمام أحمد بن حنبل
في المسند

تأليف
الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي

ويليه

كتاب الأربعين

عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية
رضي الله عنهم

للإمام المحدث المقرئ أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري

تقديم وتحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٦)

من حديث

أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ

مما وافق رواية

الإمام أحمد بن حنبل

في المسند

الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي

ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣

رحمه الله تعالى

وهو كالمستخرج على بعض أحاديث أبي عبد الرحمن المقرئ في المسند

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية


بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم، والاشتغال به من أعظم القُربات إلى الله عز وجل، ولأجل ذلك فقد عُنيت الأمة بروايته وحفظه، مع وضع القواعد التي يُحتكم إليها في ضبط الرواية وتمييزها، حتى غدت هذه العناية من مميزات السنة، وخصوصية من خصوصيتها.

فقد أعدّ الله تعالى لهذه المهمة العظيمة من قام بحفظها ورعايتها من العلماء الأفذاذ الذين لم يتركوا وسيلةً من وسائل التثبّت والتحرّي إلاّ سلكوها، وكان من ثمار هذه الجهود الخيِّرة أن زخرت المكتبة الإسلامية بآلاف المصنفات الحديثية المختلفة المنهج والترتيب، التي كان لها الأثر ــ بعد الله تعالى ــ في خدمة السنة النبوية المشرفة.

ومن هذه المصنفات الحديثية هذا الكتاب الذي وضعه الضِّياء المقدسي، وهو في تخريج بعض الأحاديث التي رواها الإمام أحمد في المسند عن شيخه عبد الله بن يزيد المُقرىء، وهذا التصنيف يشبه إلى حدٍّ كبير ما يُعرف عند المحدثين (بالمُستخرج)، ويهدف هنا إلى توثيق أحاديث الإمام أحمد، وذلك بروايتها من طريق آخر غير طريقه، ولكنها تلتقي معه في شيخه المقرىء.

وكنت قد نسخت هذا الكتاب منذ أكثر من عشر سنين، ثم تركته لانشغالي بكتب أخرى، ورأيت أن أقوم بإحيائه ونشره في هذه السلسلة، لما له من أهمية في تعزيز مكانة المسند.

وبدأت الكتاب بدراسة شملت فصلين:

الأول: الكلام عن منهج الاستخراج عند المحدثين، وبيان فوائده، مستخرجاً هذه الفوائد من فتح الباري للحافظ ابن حجر، ثم ذكرتُ قائمة بأسماء المستخرجات التي ألّفها علماء الحديث، وقصرتُ هذه القائمة على الصحيحين.

أما الفصل الثاني: فكان في ترجمة الضياء، وبيان منهجه في هذا الكتاب.

والله سبحانه أسأل التوفيق والرشاد، وهو نعم المولى والنصير.

المحقق

الفصل الأول

المستخرج عند المحدِّثين

تعريفه، شرطه، منهجه، فوائده، المؤلفات فيه على الصحيحين

(أ) تعريف الاستخراج[1]:

الاستخراج في اللغة مأخوذ من: خرَج خُرُوجاً، نقيض دخل دخولاً. والاستخراج كالاستنباط، واستخرجت الشيء من المعدن: خلّصته. والمستخرَج ــ بالفتح ــ مشتق من الاستخراج، وهو اسم مفعول منه. فالكلمة في اللغة لها معنى الإخراج والاستنباط والاستخلاص.

أمّا في اصطلاح المحدثين فهو: أن يأتي المُحَدِّث إلى كتاب من كتب الحديث المُسْنَدة، فَيُخَرِّج أحاديث ذلك الكتاب بأسانيد لنفسه، من غير طريق صاحب الكتاب، فيلتقي معه في شيخه أو شيخ شيخه أو من فوقه، ولو كان في الصحابي.

وهذا ما قام به الضياء المقدسي في هذا الكتاب، فإنه روى بعض الأحاديث التي رواها الإمام أحمد في المسند عن شيخه أبي عبد الرحمن المقرىء من غير طريق الإمام أحمد.

---

(١) انظر: لسان العرب ٢/ ١١٢٥، والقاموس المحيط ص ٢٣٧، وتاج العروس ٢/ ٢٨.

(ب) شروط الاستخراج:

إنَّ شرط المُستَخرَج ألا يصل المُستخرِج إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى من هو أقرب منه، إلاَّ لغرض من علو أو زيادة حكم أو نحوه. وربما لم يجد المستخرِج بعض الأحاديث بتلك الصفة فيتركها، أو يعلقها عن بعض رواتها، أو يوردها من جهة مصنف الأصل.

فقد روى البخاري في ٣/ ٢١٥ حديثاً من طريق مُسدَّد، عن بشر بن المُفضَّل، عن حسين المعلِّم، عن عطاء عن جابر قال: لما حضر أُحد دعاني أبـي من الليل... إلخ. قال ابن حجر: عزّ على الإسماعيلي مخرجه فأخرجه في مستخرجه من طريق البخاري. وكذا قال في ٢/ ٣٧٧، و ١٣/ ٤١٧.

ولم يلتزم أصحاب المستخرجات موافقةَ صاحب الكتاب المُخرَّج في الألفاظ، وإنما يروي المُستَخرِج متن الحديث بحسب ما نقله له رجال سنده، كما قال ابن الصلاح في علوم الحديث ص ١٩: وبرر ذلك بقوله: أنهم رووا تلك الأحاديث من غير جهة البخاري ومسلم طلباً لعلو الإسناد، فحصل فيها بعض التفاوت في الألفاظ.

ويترتب على هذا أن أحاديث المستخرجات على الصحيحين أو غيرها ليست بالضرورة أن تكون جميعها صحيحة، بل قد يوجد فيها الصحيح والحسن والضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر سبب ذلك، فقال في النكت على ابن الصلاح ١/ ٢٩٢: إذا روى البخاري مثلاً عن علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري حديثاً، ورواه الإسماعيلي عن بعض مشايخه، عن الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، واشتمل حديث الأوزاعي على زيادة على حديث ابن عيينة، توقف الحكم بصحتها على تصريح الوليد

بسماعه من الأوزاعي، وسماع الأوزاعي عن الزهري، لأن الوليد بن مسلم من المدلسين على شيوخه وشيوخ شيوخه، وكذا يتوقف على ثبوت صفات الصحيح لشيخ الإسماعيلي، وقِس على هذا جميع ما في المستخرج، فقد رأيتُ بعضهم حيث يجد أصل الحديث اكتفى بإخراجه ولو لم تجتمع الشروط في رواته، بل رأيت في مستخرج أبـي نعيم وغيره الرواية عن جماعة من الضعفاء. . . إلخ.

قلت: ومن أمثلة الرواية عن الضعفاء في المستخرجات، أن الإسماعيلي استخرج حديثاً على حديث للبخاري في ١٣/ ١٩١ من طريق محمد بن الحسن المدني وهو متروك الحديث، قال ابن حجر: وهو أحد المواضع التي يُستدل بها على أن المستخرجات لا يطرِّد كون رجالها من رجال الصحيح. وكذا فعل أبو نعيم في المستخرج، انظر مثاله في الفتح ٢/ ٣٧٧.

(ج) منهج المستخرِج من ترتيب الأحاديث:

إن صاحب المستخرَج يتابع صاحب الكتاب الذي استخرج أحاديثه، ولكن لا يعني هذا أنه يوافقه في ترتيب أبوابه وأحاديثه، بل إنّ المستخرِج قد يُحدث بعض التغييرات، كأن يزيد باباً، أو يختصر آخر، أو يُدمج بابين في باب واحد، أو يحذف بعضها، كما أنه قد يتصرّف في ترتيب أحاديث الباب الواحد، من حيث التقديم والتأخير، وغير ذلك.

فمن ذلك أن أبا نعيم زاد في المستخرج على البخاري في كتاب الوقف باباً بعنوان: هل ينتفع الواقف بوقفه، قال ابن حجر في الفتح ٥/ ٣٨٣: ولم أر ذلك لغيره.

ومن ذلك أيضاً أن الإسماعيلي أسقط من مستخرجه في كتاب الأطعمة باباً، كما جاء في الفتح ٩/ ٥٦٤.

وذكر ابن حجر في النكت على ابن الصلاح ١/ ٢٩١ مسند أبـي عَوَانة وهو

مستخرج على صحيح مسلم وقال: فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب، ثم ذكر مستخرج الإسماعيلي على صحيح البخاري فقال: ليس فيه أحاديث مستقلة زائدة، وإنما فيه زيادات في المتون.

(د) فوائد المستخرجات:

إن للمستخرجات فوائد مهمة تخدم الأسانيد والمتون معاً، وقد استعرضت فتح الباري لأقف على نقل ابن حجر من المستخرجات التي نقل منها، فوجدت أنها تضمنت فوائد عظيمة، كان لها الأثر البالغ في خدمة حديث رسول الله ﷺ[1].

١ ـ علو الإسناد:

إن أصحاب المستخرجات يجتهدون أن يكون حديثهم مساوياً لحديث المُخرَّج على كتابه. فمن ذلك ما قاله البخاري ١٣/ ٤٦٤: حدثنا أبو نُعيم، حدثنا الأعمش... إلخ، استخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن أبي نعيم، عن الأعمش به.

فقد أخرجه أبو نعيم عالياً من غير طريق البخاري، ولو أنه رواه من طريقه لكان إسناده نازلاً، ولذلك قال ابن حجر: وهذا أعلى ما وقع لأبي نُعيم من العوالي في هذا الجامع الصحيح.

وهذا المنهج هو الغالب على المستخرجات، إلاَّ أن هذا لا يعني أن جميع ما في المستخرجات قد يتحقق فيها العلو كما سبق ذكره.

---

(١) نقلت كتب المصطلح بعض هذه الفوائد، انظر: إرشاد طلاب الحقائق للنووي ١/ ١٢٦. والنكت على ابن الصلاح لابن حجر ١/ ٣٢١، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ٤٤، وغيرها.

٢ ـ زيادة في ألفاظ الأحاديث:

وهذه فائـدة عظيمة، لأنـه ـ إن ثبتت ـ ربما دلت على حكم جديد.

ومـن أمثلـة ذلـك: مـا رواه البخـاري في ٦/ ٢١٩ مـن حديـث عـروة البارقي عن النبـي ﷺ قـال: (الخيـلُ معقودٌ في نـواصيها الخيـر والأجـر إلـى يـوم القيامة).

فقد استخرجه البَرقاني، وفيه زيادة: (والإبل عزٌّ لأهلها والغنمُ بركةٌ).

ومن ذلك أيضاً ما رواه البخاري في ٢/ ١٨٧ من حديث أبـي هريرة عن النبـي ﷺ حول الأئمة، قال: (يُصلُّون لكم فإن أصابوا فلكم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم).

استخرجه الإسماعيلي وأبو نُعيم من طُرق، وفيه زيادة: (فإن أصابوا فلكم وعليهم).

٣ ـ كثرة طرق الحديث:

فإن في ذلك فائدة عظيمة وهي تقوية الحديث وترجيحه عند المعارضة.

فمن ذلك ما رواه البخاري في ١٢/ ٤٢٧، قال: حدثنا إسحاق، حدثنا خالد، عن خالد، عن عكرمة... إلخ.

فقد استخرجه الإسماعيلي من طريق وهب بن بقيّة، عن خالد بن عبد الله به. واستخرجه أيضاً من طريق وهيب بن خالد، ومن طريق عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن خالد الحذّاء به.

ومن أمثلته أيضاً: ما جاء في الصحيح ٢/ ٤٦١، قال: حدثنا محمد، حدثنا عمر بن حفص، عن أبـي... إلخ. قال ابن حجر: كذا في بعض النسخ عن أبـي ذر [الهروي] وكذا لكريمة [بنت أحمد المروزية] وأبـي أحمد الجُرجاني، ووقع في رواية الأَصيلي عن بعض مشايخه: حدثنا محمد البخاري، فعلى هذا

لا واسطة بين البخاري وبين عمر بن حفص فيه. . . والراجح سقوط الواسطة بينهما في هذا الإِسناد، وبذلك جزم أبو نُعَيم في المستخرج.

٤ ــ التصريح بالسماع في رواية المدلسين:

والتدليس: أن يروي الراوي عن شيخه حديثاً لم يسمعه منه، ثم يسقط الواسطة ويأتي بلفظة تُوهِم السماع ولا تجزمه.

ومن أمثلته: ما رواه البخاري في ٢/ ٩٠ بسنده إلى يحيى بن أبي كَثِير قال: عن محمد بن إبراهيم. . . إلخ. استخرجه الإِسماعيلي من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، عن يحيى، قال: حدثني محمد بن إبراهيم. . . إلخ.

قال ابن حجر: فقد صرّح يحيى بن أبي كثير بالسماع له من محمد بن إبراهيم فَأَمِنَ ما يُخشى من تدليسه.

ومن ذلك أيضاً ما جاء في الصحيح ٨/ ٢٥٤، قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن يعلى بن مسلم. . . إلخ. فقد استخرجه الإِسماعيلي من طريق حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم.

٥ ــ تمييز ما يقع من رواية المختلطين عمَّن سمع منهم قبل الاختلاط:

والاختلاط عند المحدثين: فسادُ العقل وعدم انتظام الأقوال والأعمال، إما بخَرَفٍ أو مرض أو عرض، من موت ابن أو سرقة مال أو ذهاب كتب.

ومن أمثلته: ما رواه البخاري في ٢/ ١٠٦، قال: حدثنا إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن الجُريري، عن ابن بُريدة. . . إلخ.

قال ابن حجر: سعيد بن إياس الجُريري معدود فيمن اختلط، واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه، وخالد منهم، لكن أخرجه

الإسماعيلي من رواية يزيد بن زريع وعبد الأعلى وابن عُليّة، وهم ممن سمع منه قبل اختلاطه، وهي إحدى فوائد المستخرجات.

٦ ــ تعيين مبهم:

والمبهم: هو الراوي أو الشخص الذي لم يُسَمَّ، سواء أكان في المتن أم في الإسناد. كقولهم: حدثنا فلان، أو قال رجل، أو غير واحد.

مثاله: ما رواه البخاري في ٦/ ٥٦٧، من حديث عائشة قالت لابن أختها عروة: ألا يعجبك أبو فلان... إلخ. فقد استخرجه الإسماعيلي وأبو نُعيم بلفظ: ألا يعجبك أبو هريرة.

ومنه كذلك: ما جاء في الصحيح ١/ ٤٢١: أن امرأة قالت لعائشة: أتجزىء إحدانا صلاتها إذا طهرت... إلخ، استخرجه الإسماعيلي، وفيه: عن معاذة.

ومنه أيضاً: ما رواه البخاري في ٨/ ٦٧٧ قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا: حدثنا حرب بن شداد... إلخ. فقد استخرجه أبو نُعيم من طريق أبي عروبة الحرَّاني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا: حدثنا حرب... إلخ.

ومنه كذلك: ما جاء في ٥/ ١٨٢، قال: حدثني محمد بن عبيد الله، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، قال: وأخبرني ابن فلان، عن سعيد المقبري... إلخ. قال ابن حجر: ابن فلان هو ابن سمعان... وقد بين ذلك أبو نعيم في المستخرج.

ومن أمثلته أيضاً: ما رواه البخاري في ٥/ ١٤٧، قال: فعمد علي بن الحسين إلى عبدٍ له... إلخ. قال ابن حجر: اسم هذا العبد مُطرِّف، وقع ذلك عند أبي عَوَانة وأبي نعيم في مستخرجيهما على مسلم.

ومن ذلك: أن البخاري قال في ٨/ ٢٦٢: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا حيوة وغيره قالا: . . . إلخ، قال ابن حجر: هو ابن لَهِيعة، ثم ذكر أن الإسماعيلي أخرجه من طريق يوسف بن موسى، عن المقرىء، عن ابن لهيعة به.

٧ ــ تعيين مهمل:

والمهمل هو الراوي الذي لم يُميَّز.

ومن أمثلته: ما رواه البخاري في ١/ ٣٥٤، قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة. . . إلخ. استخرجه أبو نُعيم بإسناده فقال: حدثنا محمد بن سَلاَم.

ومنه أيضاً: ما رواه البخاري في ٢/ ٤٤٠، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا ابن وهب. . . إلخ. فقد جزم أبو نعيم في المستخرج أنه: أحمد بن عيسى.

ومنه كذلك: ما جاء في الصحيح ٣/ ٢٠، قال: حدثنا إسحاق. . . إلخ. هو ابن راهويه كما في مستخرج أبـي نعيم.

٨ ــ وصل المعلقات:

والتعليق: هو أن يُحذف راو أو أكثر من أول الإسناد، وهو كثير في صحيح البخاري، وقد أوصلها الحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق، وكانت من مصادره التي اعتمد عليها في ذلك: المستخرجات.

ومن أمثلة ذلك: ما جاء في صحيح البخاري في ١/ ٣٦٤، قال: قال يزيد بن هارون وبَهْز. . . إلخ. قال ابن حجر: هذا التعليق وصله أبو عَوَانة وأبو نعيم في مستخرجيهما.

ومنه أيضاً: ما رواه في ٣/ ٣٨٠، قال: وقال أبان، حدثنا مالك بن

دينار. . . إلخ. قال ابن حجر: وهذا الطريق وصلها أبو نعيم في المستخرج من طريق حَرَمي بن حفص، عن أبان بن يزيد العطّار به.

٩ ــ تقوية ما كان مروياً بطريق الكتابة:

والكتابة إحدى طرق تحمُّل الحديث وأدائه.

ومن ذلك: ما رواه البخاري في ٧/ ١٤٥، قال: قال الليث: كتب إليّ هشام. بين ابن حجر بأن أبا نُعيم رواه في المستخرج من طريق أبـي أسامة عن هشام بن عروة.

١٠ ــ رفع موقوف:

والموقوف: هو ما روي عن الصحابـي من قول أو فعل أو تقرير.

مثاله: ما أسنده البخاري في ١٢/ ٤٢٧، إلى ابن عباس، قوله: من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون. . . إلخ استخرجه الإسماعيلي بإسناده إلى ابن عباس مرفوعاً مفصلاً.

١١ ــ تعيين إدراج:

والإدراج: هو إدخال لفظة ليست من الحديث.

مثاله: حديث رواه البخاري في ١١/ ١٤٨ من طريق علي بن عبد الله، عن سفيان، بسنده إلى أبـي هريرة قال: كان النبـي ﷺ يتعوّذ من جهد البلاء، ودَرْك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء. قال سفيان: الحديث ثلاث زدت أنا واحدة ولا أدري أيتهن هي. استخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبـي عمر عن سفيان فاقتصر على ثلاثة، ثم قال: قال سفيان: وشماتة الأعداء.

١٢ ــ شرح لفظة غريبة جاءت في الكتاب المُخرَّج:

والغريب: هي الألفاظ التي تكون غامضة بعيدة عن الفهم لقلة استعمالها.

فمن ذلك ما جاء في صحيح البخاري ٦/ ٩٥ من حديث أبـي أمامة:

(. . . وإنما كانت حليتهم العَلَابـي. . .). فسره الأوزاعي في رواية أبـي نعيم في المستخرج، فقال: العَلَابـي الجلود الخام التي ليست بمدبوغة.

ومن ذلك أيضاً: ما رواه البخاري ٣١٨/١ من حديث ابن عباس: أن النبـي ﷺ مرّ على قبرين يعذبان. . . الحديث وفيه: (لا يستتر من بوله)، فقد جاء في مستخرج أبـي نُعيم: (كان لا يتوقى)، وهي مفسرة للمراد كما قال ابن حجر.

١٣ ــ ذكر نسب بعض الرواة بما يزيد في التعريف بهم:

ومن أمثلته: أن البخاري روى في ٥٦٣/٢ بإسناده إلى أبـي إسحاق قال: سمعت حارثة بن وهب قال: . . . إلخ. زاد البَرقاني في المستخرج: حارثة بن وهب رجل من خُزَاعة.

ومن أمثلته أيضاً: ما رواه البخاري في ١٠٦/٢ بإسناده إلى خالد الطَّحان، عن الجُريري به. جاء في مستخرج الإسماعيلي: سعيد بن إياس الجُريري، قال ابن حجر: وهي إحدى فوائد المستخرجات.

١٤ ــ أن يكون الحديث في الأصل معللاً بعلة، فيُبين المستخرج العلَّة ويكشفها:

والعلة: وصف خَفِـي يقدح في الحديث مع ظهور السلامة منه. قال ابن حجر: كل عِلَّة أُعِلّ بها حديث في أحد الصحيحين جاءت في رواية المستخرج سالمة منها فهي من فوائده، وذلك كثير جداً.

ومن أمثلته: ما رواه مسلم في حديث أبـي هريرة: (سبعة يظلهم الله في ظله. . . وفيه: ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. . .) فهذا حديث مقلوبٌ، صوابه: (حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) قال ابن حجر ١٤٦/٢: وأخرجه الجَوْزقي في مستخرجه عن أبـي حامد بن الشَّرْقي، عن

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن يحيـى القطان كذلك، وعقبه بأن قال: سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول: يحيـى القطان عندنا واهم في هذا.

١٥ ــ تعيين مكان الحادثة:

كما جاء في صحيح البخاري ٩/ ٢٠٥ من حديث سهل بن سعد يقول: إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ إذ قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبتْ نفسها لكَ... إلخ. فقد استخرجه الإسماعيلي بطريقه، وفيه: جاءت امرأة إلى النبـي ﷺ وهو في المسجد... إلخ. قال ابن حجر: فأفاد تعيين المكان الذي وقعت فيه القصة.

١٦ ــ تعيين زمن الحادثة:

فقد روى البخاري في ١/ ٥٨١ بسنده إلى أبـي صالح السمان قال: رأيت أبا سعيد الخُدْري في يوم جُمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس... إلخ. استخرجه الإسماعيلي وفيه زيادة: ومروان يومئذ على المدينة.

١٧ ــ توضيح مقصد صاحب الكتاب المخرَّج في إيراده لرواية ما، مع الإشارة إلى منهجه في ذلك:

كما جاء في الصحيح أيضاً ١/ ٥٦ ــ ٥٧ قال: حدثنا مسدِّد، قال حدثنا يحيى، عن شعبة... إلخ، ثم قال: وعن حسين المعلِّم قال: ... إلخ. والمراد بذلك: أن يحيى القطان رواه عن شعبة وحسين، ومما يدل على ذلك أن أبا نُعَيم رواه في المستخرج من طريق إبراهيم الحربـي عن مُسدَّد عن يحيى القطان عن حسين المعلم.

ومن أمثلته كذلك: ما جاء في الصحيح أيضاً في حديث أخرجه البخاري ١/ ٢٦٣ بسنده إلى أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر، ومن استجمر فليوتر. وإذا استيقظ أحدكم من نومه ليغسل يده... الحديث.

قال ابن حجر: كذا عطفه المؤلف، واقتضى سياقه أنه حديث واحد... وقد أخرجه أبو نُعيم في المستخرج... مفرقاً... وكذا فرَّقه الإسماعيلي... فكأن البخاري يرى جواز جمع الحديثين إذا اتحد سندهما في سياق واحد.

١٨ ــ وجود أحكام فقهية:

مثال ذلك: ما ذكره ابن حجر في الفتح ٣/ ١٥٠ عند قول البخاري: باب قول النبـي ﷺ: يُعذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النَّوح من سُنَّته، قال ابن حجر: وقد اختلف العلماء في مسألة تعذيب الميت بالبكاء عليه، ثم ساق أكثر من ثمانية أقوال للعلماء في ذلك، وبعدها قال: وقال الإسماعيلي: كُثر كلام العلماء في هذه المسألة... إلخ، فذكر رأي الإسماعيلي في المسألة.

١٩ ــ نسبة الأقوال إلى أصحابها:

فمن ذلك ما جاء في صحيح البخاري ٨/ ٧٢٤ قال: باب في تفسير سورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ قال: يقال: المطلع هو الطلوع... أشار ابن حجر إلى أن هذا قول أبـي عبيدة مَعْمر بن المثنى، رواه بسنده عنه أبو نُعيم في المستخرج.

(هـ) كتب المستخرجات على الصحيحين أو أحدهما:

تنوّعت كتب المستخرجات بتنوع الكتب المستخرج عليها، فنجد مستخرجات على الصحيحين، أو أحدهما، وأخرى على السنن الأربعة أو غيرها، وسأذكرُ هنا ما وقفتُ عليه من كتب المستخرجات التي تخصّ الصحيحين أو أحدهما، لما لهذين الكتابين من مكانة عظيمة عند المسلمين، وسأرتب هذه الكتب على حسب تقدم وفيات مؤلفيها، ذاكراً أولاً المستخرجات على الصحيحين، ثم المستخرجات على صحيح البخاري، ثم المستخرجات على صحيح مسلم، وسأذكر وصف الكتاب إن ذُكر عنه شيء، وسأشير أيضاً إلى

مكان وجوده إن وجد، هذا ولا أعلم أنه طبع من هذه المستخرجات غير مستخرج أبـي عوانة على صحيح مسلم، ومستخرج أبـي نعيم الأصبهاني على صحيح مسلم أيضاً، وكثير من هذه المستخرجات في عداد المفقود من كتب السلف:

● **أولاً ـ المستخرجات على الصحيحين:**

١ ـ المستخرج على الصحيحين، للحافظ أبـي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، المعروف بابن الأَخْرَم (ت ٣٤٤). ذكره الذهبـي في السير ١٥/ ٤٦٧، وفي تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٤.

٢ ـ المستخرج على الصحيحين، للحافظ أبـي علي الحسين بن محمد بن أحمد المَاسَّرْجِسي (ت ٣٦٥). ذكره الذهبـي في السير ١٦/ ٢٨٨، وقال: خرّج على الصحيحين مستخرجاً حافلاً.

٣ ـ المتفق الكبير، للحافظ أبـي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الجَوْزقي النيسابوري (ت ٣٨٨). ذكره الذهبـي في السير ١٦/ ٤٩٤، وابن حجر في النكت ١/ ٢٩٧، وقال: ذكر في كتابه المسمى بالمتفق جميع ما في الصحيحين حديثاً حديثاً، فكان مجموع ذلك خمسة وعشرين ألف طريق وأربعمائة وثمانين طريقاً.

٤ ـ المستخرج على الصحيحين، للحافظ أبـي بكر أحمد بن عبيدان بن محمد بن الفرج الشِّيرازي (ت ٣٨٨).

قال ابن حجر في لسان الميزان ١/ ١٩٢: له مستخرج على الصحيحين جمع بينهما، ورتبه ترتيباً حسناً يدل على معرفته. ونقل منه الحافظ في فتح الباري ٦/ ٥٤١.

٥ ـ المسند، للحافظ أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البَرْقاني

البغدادي (ت ٤٢٥)، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٤، والذهبي في السير ١٧/ ٤٤٠، وقالا: ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم.

قلت: توجد منه نسخة خطيّة بالمكتبة الآصفية بالهند ١/ ٦٧ حديث ٥٩٥. وهو أحد مصادر الحافظ ابن حجر في الفتح، انظر: المصنفات الواردة في فتح الباري ص ٣٦٦.

٦ ــ المستخرج على الصحيحين، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن محمد ابن منجويه الأصبهاني نزيل نيسابور (ت ٤٢٨).

ذكره الذهبي في السير ١٧/ ٤٤٠، وابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٨١.

٧ ــ المستخرج على الصحيحين، للحافظ أبي نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠).

قال الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ٨٣: صنف مصنفات كثيرة، منها حلية الأولياء، والمستخرج على الصحيحين، ذكر فيها أحاديث ساوى فيها البخاري ومسلماً، وأحاديث علا عليهما فيها، كأنهما سمعاها منه، وذكر فيها حديثاً كأن البخاري ومسلماً سمعاه ممن سمعه منه.

وأفاد المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي ١/ ٣٣٠ أن منه نسخة مكتوبة بخط إبراهيم الأفندي، مصححة من الحافظ السيوطي موجودة في الخزانة الجرمنية.

وذكر أستاذنا الدكتور أكرم العمري في كتابه بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٣٩٥ أنه بحث عن المكتبة التي ذكرها المباركفوري في مكتبات ألمانيا في برلين وكوته ولايبزك فلم يقف على أثر لها.

قلت: لعل هذه المكتبة قد دمرت في أثناء الحرب العالمية الثانية، والعلم عند الله تعالى.

٨ ــ الصحيح المسند المخرَّج على الصحيحين، للحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاري الهَرَوي شيخ الحرم (ت ٤٣٤). قال عبد الغافر كما في منتخب السياق ص ٤٠١: خرّج على الصحيحين تخريجاً حسناً.

٩ ــ المسند على الصحيحين، للحافظ أبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن البغدادي الخلال البغدادي (ت ٤٣٩). ذكره الذهبي في السير ١٧/ ٥٩٣.

١٠ ــ المستخرج على الصحيحين، للإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي العتيقي السّفار (ت ٤٤١). ذكره الذهبي في السير ١٧/ ٦٠٣.

١١ ــ المستخرج على الصحيحين. للحافظ سليمان بن إبراهيم بن محمد أبي مسعود الأنصاري (ت ٤٨٦)، ذكره الذهبي في السير ١٩/ ٢٣.

● **ثانياً ــ المستخرجات على صحيح البخاري:**

١ ــ المستخرج على صحيح البخاري، للحافظ أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن حَيُّويه (ت ٣٦٨). ذكره الذهبي في السير ١٦/ ٢٩١، ونقل عن الحاكم أنه قال: استخرج على صحيح البخاري وجَوَّده.

٢ ــ المستخرج على الصحيح، للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني (ت ٣٧١). قال الذهبي في السير ١٦/ ٢٩٢: يقع الكتاب في أربع مجلدات، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٢٩٨: شمل على فوائد كثيرة وعلوم غزيرة.

وانظر الكلام على الكتاب ومنهجه في مقدمة كتاب معجم الإسماعيلي لمحققه الدكتور زياد منصور.

٣ ــ المسند الصحيح على كتاب البخاري، للحافظ المحدث أبي أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفي الجُرجاني (ت ٣٧٧)[١]. ذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٣٠، والسمعاني في الأنساب ٤/ ٣٠١.

٤ ــ الصحيح المخرَّج على صحيح البخاري، للحافظ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد المعروف بابن ذُهل الضَّبي الهَرَوي (ت ٣٧٨). ذكره الذهبي في السير ١٦/ ٣٨١، وقال في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧١: مصنف الصحيح على المسانيد.

٥ ــ المستخرج على صحيح البخاري، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الأصبهاني (ت ٤١٠). قال الذهبي في السير ١٧/ ٣١٠: يعلو في كثير من أحاديث الكتاب، حتى كأنه لقي البخاري.

٦ ــ المسند، لأبي بكر البرقاني، الذي تقدم ذكر وفاته في المستخرجات على الصحيحين. قال الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ٣٣١: صنف مسنداً ضمنه ما اشتمل على صحيح البخاري.

٧ ــ المستخرج على البخاري، للحافظ أبي نُعَيم الأصبهاني، وقد تقدم ذكره أيضاً في المستخرجات على الصحيحين. ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧.

● **ثالثاً ــ المستخرجات على صحيح مسلم:**

١ ــ الصحيح المخرَّج على كتاب مسلم، للحافظ أبي بكر محمد بن رجاء الإسفراييني (ت ٢٨٦). ذكره السمعاني في الأنساب ٥/ ٤١٥، وابن

---

(١) وهو صاحب الجزء المسمى بجزء الغطريفي، وقد حققناهُ وأخرجناه في هذه السلسلة.

باطيش في التمييز والفصل ٢/ ٦٣٦، وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ٨٨، والذهبي في السير ١٢/ ٤٩٢، ونقلوا عن الحاكم أنه قال: نظرت في أكثره فوجدته قد جهد ألاَّ يخالف شرط مسلم، وهو يشاركه في أكثر شيوخه.

٢ ـ المسند الصحيح، للحافظ أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري البزاز، رفيق مسلم في الرحلة إلى بَلْخ والبصرة، (ت ٢٨٦). قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٧: له المستخرج كهيئة صحيح مسلم.

٣ ـ الصحيح المستخرج على صحيح مسلم، للحافظ أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي النَّيْسابوري (ت ٣١١). ذكره ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ٨٧، وأشار إلى أنه تعب في جمعه وتصنيفه، وقال: رحل في حديث واحد منه إلى أبي يعلى الموصلي، ورحل في أحاديث معدودة إليه لم يكن سمعها منه حتى سمعها.

٤ ـ المستخرج على صحيح مسلم. للحافظ محمد بن إسحاق السرَّاج (ت ٣١٣). ذكره الذهبي في السير ١٤/ ٣٩٣. وأشار إلى أن تلميذه ابن الأخرم قد استعان به في تخريجه هذا. وقد وصلت إلينا فوائد منه انتقاها زاهر بن طاهر الشَّحامي المتوفى سنة (٤٧٩)، وهي من عوالي حديث المستخرج للسراج، راجع بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٣٥٦.

٥ ـ المسند الصحيح المخرَّج على صحيح مسلم، للحافظ المحدث أبي عَوَانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل الإسفراييني (ت ٣١٦). تقدم ذكر ابن حجر فيه، وأن فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب.

قلت: وصل إلينا هذا الكتاب، وقد طبع منه المجلد الأول والثاني والرابع والخامس في حيدر آباد الدكن بالهند، وطبع جزء من المجلد الثالث مؤخراً في

مصر. ويقوم بعض طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بتحقيقه. وقد أدخل الحافظ ابن حجر هذا المسند في كتابه (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة) وهو موسوعة عظيمة ضمّت كتباً كثيرة، تزيد على العشرة، ورتبها على طريقة المزي في تحفة الأشراف، ولهذا الكتاب نسختان، وفي خزانتي نسخة مصوّرة من المكتبة الآصفية بالهند في عشر مجلدات ضخمة، ويقوم مركز السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بطباعة هذا الكتاب، وقد صدر منه تسعة مجلدات، وينتظر أن يخرج في عشرين مجلداً تقريباً.

٦ ـ الصحيح المسند، للحافظ أبي عمران موسى بن العباس الجُوَيني النيسابوري (ت ٣٢٣). ذكره الذهبي في السير ١٥/ ٢٣٥، ونقل عن عبد الله الحاكم أنه قال: هو حسن الحديث بمرّة، خرّج على كتاب مسلم. وقال ابن العماد في شذرات الذهب ٢/ ٣٠٠ صنف على صحيح مسلم مصنفاً صار له عديلاً.

٧ ـ الصحيح، للحافظ أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطُّوسي الواعظ (ت ٣٣٩). ذكره الذهبي في السير ١٥/ ٤٩٠.

٨ ـ الصحيح المستخرج على صحيح مسلم، للحافظ أبي محمد قاسم بن أصبغ الأموي مولاهم القرطبي (ت ٣٤٠). قال الذهبي في السير ١٥/ ٤٧٣: فاته سماع صحيح مسلم فخرّج صحيحاً على هيئته.

٩ ـ الصحيح، للحافظ أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطُّوسي (ت ٣٤٤). ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨، وقال: عمل مستخرجاً على صحيح مسلم.

١٠ ـ المستخرج على كتاب مسلم، للحافظ ابن الأَخْرَم، الذي تقدم

ذكر وفاته في المستخرجات على الصحيحين. ذكره الذهبي في السير ١٥/٤٦٨، ونقل عنه أنه قال: ذهب عمري في جمع هذا الكتاب، يعني المستخرج على مسلم.

١١ ــ المستخرج على صحيح مسلم، للحافظ الفقيه أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد القرشي الأُموي النيسابوري (ت ٣٤٩). ذكره الخليلي في الإرشاد كما جاء في منتخبه ٣/ ٨٤٢، والسمعاني في الأنساب ٤/ ٤٧١١، وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ٨٩، والذهبي في السير ١٥/ ٤٩٤.

١٢ ــ الصحيح المخرج على صحيح مسلم، للحافظ أبي سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحِيري النيسابوري (ت ٣٥٣). ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠.

١٣ ــ المستخرج على صحيح مسلم، للفقيه أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهَرَوي الشَّارَكي الشافعي (ت ٣٥٥). ذكره ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ٨٨.

١٤ ــ المسند المخرّج على صحيح مسلم، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ (ت ٣٦٩). ذكره السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٤١٤١، وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ١٦٠.

١٥ ــ المستخرج على صحيح مسلم، للحافظ أبي عبد الله الحسين بن أحمد الشَّمَاخي الهَرَوي الصَّفار (ت ٣٧٢). ذكره الذهبي في السير ١٦/ ٣٦٠.

١٦ ــ المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الشَّيباني الجَوْزَقي، وقد تقدم ذكر وفاته في

المستخرجات على الصحيحين. ذكره السمعاني في الأنساب ٢/ ١١٩، وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ٨٩، والذهبي في السير ١٦/ ٤٩٣.

وأفاد المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي ١/ ٣٣٠ بأن منه نسخة مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الجرمنية. قلت: تقدم القول بأن هذه المكتبة لا وجود لها الآن.

١٧ ـ المستخرج على كتاب مسلم، لأبي نُعَيم الأصبهاني، وقد تقدم ذكره أيضاً في المستخرجات على الصحيحين. وقد وصل إلينا هذا الكتاب، وقام أحد الطلبة بالجامعة الإسلامية بتحقيق قسم منه للحصول على درجة الدكتوراه، وطبع الكتاب مؤخراً في ثلاثة مجلدات.



الفصل الثاني

أولاً: التعريف بالضياء المقدسي[1]

(أ) اسمه ونسبه وكنيته:

هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، ضياء الدين، أبو عبد الله السعدي، المقدسي، الجَمّاعيلي، ثم الدمشقي، الصَّالحي، الحنبلي[2].

(ب) مولده ونشأته ورحلاته:

ولد في خامس جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة، بجبل قاسيون بدمشق.

ونشأ في أسرة عريقة بالعلم والصلاح والزهد، فوالده عبد الواحد كان عالماً فاضلاً، ووالدته رُقيَّة بنت الشيخ الزاهد أحمد بن قُدامة (ت ٥٥٨)، كانت

---

(١) من مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٦، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٢٣٦، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/٩١، وغيرها.

(٢) الجماعيلي نسبة إلى جماعيل ــ بالفتح وتشديد الميم ــ وهي قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين، وقد هاجرت أسرته بعد سنة (٥٥٢) لاستيلاء الفرنج على أرضهم، واستقرت بصالحية دمشق. انظر: معجم البلدان ٢/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٠، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية لابن طولون.

صالحة تقية، وتوفيت سنة (٦٢١)، وخالاه: أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة الإمام الزاهد شيخ الإسلام (ت ٦٢٨)، والإمام الموفق ابن قدامة شيخ الإسلام وأحد الأعلام، وهو صاحب كتاب المغني المشهور، توفي سنة (٦٢٠)، وخالته أم محمد رابعة، كانت محدثة صالحة، توفيت (٦٢٠).

في هذه الأسرة العلمية الرفيعة نشأ هذا الإمام، فحفظ في صغره القرآن الكريم، ثم لازم قريبه الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وهو زوج خالته رابعة، وابن عمة والدته، وهو أيضاً ابن خالة والده، وبه تخرج، إلى أن توفي سنة ستمائة، كما أنه لازم أخا الحافظ عبد الغني وهو الإمام إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، وكان فقيهاً زاهداً، توفي سنة (٦١٤).

ثم ارتحل في طلب العلم وطوَّف بالبلاد، وسمع أكثر من خمسمائة شيخ، وتوجه أولاً إلى مصر، وسمع فيها من أبـي القاسم البُوصيري وطبقته.

ثم رحل إلى بغداد، وسمع فيها من ابن الجوزي، وابن المعطوش، وطبقتهما.

ورحل إلى همدان، وسمع فيها من عبد الباقي بن عثمان وطبقته.

ثم ارتحل إلى أصبهان، وسمع من أبـي جعفر الصَّيْدلاني وطبقته.

وامتدت رحلته إلى نيسابور، وسمع فيها من المؤيد بن محمد الطُّوسي وطبقته.

وواصل رحلته إلى مرو وهراة، فسمع من أبـي المظفر السَّمْعاني، ومن أبـي روح بن المعز وطبقتهما.

ورحل كذلك إلى الحجاز والموصل وحلب وغيرها، ثم رجع ــ بعد طول رحلته ــ إلى موطنه دمشق، وفي جعبته الكثير من الكتب والأجزاء الحديثية التي سمعها من مشايخه في مختلف البلاد التي رحل إليها.

(ج) مشايخه في هذا الكتاب:

روى الضياء في كتابه عن أحد عشر شيخاً، وإليك ذكرهم ـ بعد أن رتبتهم على حروف المعجم، مع ترجمتهم باختصار:

١ ـ أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السُّلمي الدمشقي، الإمام الحافظ المحدث، ولد سنة (٥٠٦)، وتوفي سنة (٥٨٥)، قال تلميذه الضياء: كان ديِّناً خيِّراً، سمعنا منه أكثر الحلية. انظر: التكملة للمنذري ١/ ١١٠، ومختصر ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي للذهبي ص ١٠٣، والسير ٢١/ ١٦١.

٢ ـ أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود بن روح الأصبهاني، الشيخ المحدث الثقة المعمَّر، سمع من فاطمة الجُوزْدَانية معجم الطبراني الكبير والصغير، ولد سنة ٥١٧، وتوفي سنة ٦٠٧. انظر: التكملة ٢/ ٢١٥، والتقييد ١/ ٢٥٨، والسير ٢١/ ٤٩١.

٣ ـ أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني الواعظ الشافعي، كان فقيهاً زاهداً، قال عنه تلميذه الضياء: كان إماماً مصنفاً أملى ووعظ، ثم ترك الوعظ، سمعت منه المعجم الصغير للطبراني. ولد سنة (٥١٥)، وتوفي سنة (٦٠٠). انظر: التكملة ٢/ ١٠، ومختصر ذيل تاريخ بغداد ص ١٤٤، والسير ٢١/ ٤٠٢.

٤ ـ أبو محمد عبد الله بن المبارك بن أبي القاسم هبة الله البغدادي، المعروف بابن الطَّوِيلة البغدادي، الشيخ المحدث المسند، توفي سنة (٥٩٧). انظر: التكملة ١/ ٣٩٣، ومختصر ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٤.

٥ ـ أبو حامد عبد الله بن مُسلم بن ثابت، المعروف بابن جُوالِق النَّخَّاس، الشيخ المحدث الصدوق، ولد سنة (٥٢٧)، وتوفي سنة (٦٠٠). انظر: التكملة ٢/ ٣٨، ومختصر ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦.

٦ ـ أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصَّيْدَلاني

الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، ولد سنة (٥١٤)، وتوفي سنة (٦٠٥). انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٦.

٧ ــ أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القَطَّان البغدادي، المعروف بجُريرة، الشيخ المحدث الصدوق، توفي سنة ٦٠٠. انظر: التكملة للمنذري ٢/ ٢٧.

٨ ــ أبو حفص عمر بن محمد بن معَمَّر بن أحمد البغدادي المؤدِّب، المعروف بابن طَبَرْزَذ، كان محدثاً مسنداً، توفي سنة (٦٠٧). انظر: السير ٢١/ ٥٠٧.

٩ ــ أم عبد الكريم فاطمة بنت المحدث أبـي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصارية، الشيخة الجليلة المسندة، حدثت بدمشق ومصر، وكانت ثقة، ولدت بأصبهان سنة (٥٢٢)، وتوفيت سنة (٦٠٠). انظر: التكملة ٢/ ٧٧٣، والسير ٢١/ ٤١٢.

١٠ ــ أبو طاهر المبارك بن أبـي المعالي المبارك بن أبـي القاسم هبة الله البغدادي، المعروف بابن المَعْطُوش، الإمام الحافظ الصالح الثقة، توفي سنة (٥٩٩). انظر: التكملة ١/ ٤٥٥، والسير ٢١/ ٤٠٠.

١١ ــ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبـي الفتح، سِبْط حسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن مندة، الصَّيْدَلاني الأصبهاني، الإمام الثقة الحافظ، روى عنه كثيراً الضياء، وتوفي سنة (٦٠٣). انظر: التكملة ٢/ ١٢١، والسير ٢١/ ٤٣٠.

(د) أشهر من روى عنه:

روى عنه عدد من العلماء المعروفين، منهم:

١ ــ أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي، الإمام المحدث الحافظ، كان ابن أخت الضياء، وبه تخرَّج، ولد سنة (٦٠٥)، وتوفي سنة (٦٤٣). انظر: السير ٢٣/١١٨.

٢ ــ تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي، قاضي القضاة، كان محدثاً مُسْنِداً ثقة، لازم الضياء عشر سنين، ولد سنة (٦٢٨)، وتوفي سنة (٧١٥). انظر: الدرر الكامنة ٢/ ١٤٦.

٣ ــ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي، المعروف بابن نُقْطة الحنبلي، الإمام الحافظ الثقة، مؤلف كتاب التقييد وكتاب الإكمال، ولد سنة (٥٧٠)، وتوفي سنة (٦٢٩). انظر: السير ٢٢/ ٣٤٧.

٤ ــ محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله البغدادي، المعروف بابن النَّجار، الإمام الحافظ، صاحب المصنفات المشهورة، ومنها ذيل تاريخ بغداد، ولد سنة (٥٧٨)، وتوفي سنة (٦٤٣). انظر: السير ٢٣/ ١٣١.

٥ ــ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البِرْزَالي الإشبيلي ثم الدمشقي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٦٣٦). انظر: السير ٢٣/ ٥٥.

(هـ) مـآثـره:

اشترك الضياء في الجهاد ضد الصليبين، وقد شاركه بعض أهله وأقربائه، فكان مع خاليه أبي عمر، والموفق، ومعهم أيضاً عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي وغيرهم، وكانوا مع جهادهم يجلسون للمناظرة ونشر العلم.

قال الضياء: شهدنا غزاةً مع صلاح الدين، فجاء ثلاثة فقهاء، فدخلوا خيمة أصحابنا فشرعوا في المناظرة، وكان الشيخ موفق الدين والبهاء حاضرين، فارتفع كلام أولئك الفقهاء، ولم يكن السيف عبد الله بن عمر المقدسي حاضراً، ثم حضر، فشرع في المناظرة، فما كان بأسرع من أن انقطعوا من كلامه.

وقال الضياء أيضاً: سافرتُ مرة مع خالي الإمام أبي عمر إلى الغزاة،

فبتنا عند قرية، فأراد بعضنا أن يسهر ويحرسنا، فقال له الشيخ: نم، وقام هو يصلي.

ومن مآثر هذا الإمام الجليل أيضاً أنه أسس مدرسة للحديث بناها بنفسه، أطلق عليها اسم دار الحديث الضيائية، ويقال لها أيضاً: دار السنة، وبناها بسفح جبل قاسيون.

ويصف الإمام ابن رجب عمل الضياء في بناء مدرسته، فيقول: بناها للمحدثين، والغرباء الواردين، مع الفقر والقِلّة، وكان يبني منها جانباً ويصبر إلى أن يجتمع معه ما يبني به، ويعمل فيها بنفسه، وتشمل هذه المدرسة على مسجد وبئر ماء وصحن للمدرسة وغرف للطلاب.

كما أنشأ في هذه المدرسة مكتبة عامرة، أوقف فيها كتبه وأجزاءه الحديثية، التي رواها عن شيوخه، وأوقف فيها أيضاً عدداً من مؤلفات المقادسة، قال ابن عبد الهادي وهو يصف هذه المكتبة: وكان بهذه المدرسة كتب الدنيا، والأجزاء الحديثية، حتى يقال: إنه كان فيها خط الأئمة الأربعة، ويقال: إنه كان فيها التوراة والإنجيل.

قلت: تعد هذه المكتبة ومكتبة المدرسة العمرية نواة المكتبة الظاهرية.

(و) ثناء العلماء عليه:

قال تلميذه ورفيقه ابن النجار البغدادي: هو حافظ متقن، ثبت، ثقة صدوق، نبيل حجة، عالم بالحديث، وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع تقي، زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله، في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم.

وقال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده

علماً وحفظاً، وثقة وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي.

وقال الإمام الذهبي: برع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه، ومن هم دونه... وحصَّل الأصول الكثيرة، وجرّح وصحح وعلل، وقيَّد وأهمل، مع الديانة والأمانة، والتقوى والصيانة، والورع والتواضع والصدق والإخلاص وصحة النقل.

(ز) مؤلفاته:

صنف الضياء مصنفات عديدة تزيد على المائة، أثنى عليها كل من جاء بعده من أهل العلم، وقد ذكر له الأستاذ محيي الدين نجيب في مقدمة كتاب (النهي عن سب الأصحاب) أكثر من (٨٠) مصنفاً، وذكر في كثير منها أماكن وجودها، وإليك ذكر ما طبع منها فقط:

١ ــ الأحاديث المختارة، ولم يتم، وهو في الأحاديث الصحيحة التي تُستدرك على الصحيحين. يقوم بتحقيقه الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش في مكة، وصدر منه حتى الآن عشر مجلدات.

٢ ــ اتّباع السنن واجتناب البدع، طبع بتحقيق محمد بدر الدين ومحمود الأرناؤوط، وطبعته دار ابن كثير بدمشق سنة ١٤٠٧.

٣ ــ الأمراض والكفارات والطلب والرقيات، وهو المسمى أيضاً بالطب النبوي، حققه مجدي السيد، وطبع بدار الصحابة بمصر، سنة ١٤٠٩.

٤ ــ جزء الأوهام من المشايخ النبل، حققه بدر بن محمد العماش، وطبعته دار البخاري بالمدينة سنة ١٤١٣.

٥ ــ الرواة عن مسلم، حققه أبو يحيى عبد الله الكندري، وطبع بدار ابن حزم سنة ١٤١٦.

٦ ـ فضائل الأعمال، طبع عدة مرات، وأحسن طبعاته الطبعة التي حققها الأخ غسان عيسى هرماس، عن مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٧ .

٧ ـ فضائل بيت المقدس، طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، عن دار الفكر بيروت، سنة ١٤٠٥ .

٨ ـ مناقب جعفر بن أبي طالب، طبع في بغداد بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين سنة ١٣٨٩ .

٩ ـ النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب، حققه محي الدين نجيب، ونشرته دار العروبة في الكويت ودار ابن العماد في بيروت، سنة ١٤١٣ .

(ح) وفاته:

توفي الحافظ الضياء يوم الاثنين في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن في الروضة بالقرب من قبر خاله الموفق ابن قدامة، بسفح قاسيون بدمشق، رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام وأهله خيراً.

* * *

ثانياً: التعريف بجزء
(من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء
مما وافق رواية الإمام أحمد)

(أ) موضوع الكتاب:

لقد أوضحت فيما سبق أن الضياء روى في هذا الجزء بعض الأحاديث التي رواها الإمام أحمد في المسند عن شيخه الإمام عبد الله بن يزيد المقرىء،

وهذا النوع يسمى عند المحدثين (بالمستخرج)، وقد سبق أن بيّنا الفائدة من هذا التصنيف.

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء البصري ثم المكي شيخ حافظ ثقة، متفق على الاحتجاج به، ولد في حدود سنة عشرين ومائة، وتوفي بمكة سنة اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين، وكان يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة، وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستاً وثلاثين سنة، وها هنا بمكة خمساً وثلاثين سنة.

وروى عن جماعة من التابعين، وذكر المزي من شيوخه أربعاً وعشرين شيخاً، وروى في هذا الجزء عن عشرة من شيوخه، هم: حَيْوةُ بن شُرَيح، وسعيد بن أبي أيوب، وعبد الله بن عيّاش بن عباس القِتباني، وعبد الله بن لَهِيعة المصري، وعياش بن عقبة الحضرمي، وعيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن الغَطَفاني، وقُبَاث بن رَزِين، ومحمد بن عبد الله الشُّعيثي، وموسى بن أيوب الغَافِقي، وموسى بن عُلي بن رَبَاح[1].

ويُعَدّ المقرىء من كبار شيوخ الإمام البخاري، روى عنه في الصحيح ثلاثة عشرة حديثاً، كما روى عنه حديثين بواسطة شيوخه[2]، وروى عنه أيضاً: الإمام أحمد، وقد روى عنه في المسند (١٩٥)

---

(١) فات الإمام المزي ذكر بعضهم في التهذيب، عند ذكره لشيوخ أبي عبد الرحمن المقرىء.

(٢) أحصيت مواضع رواية البخاري له في كتابي (معجم شيوخ الإمام البخاري)، وقد جمعتُ في هذا الكتاب جميع شيوخه في الصحيح، مع ذكر مواضع أحاديثهم فيه، كما جمعت أيضاً شيوخه خارج الصحيح، من كتبه الأخرى المطبوعة، ومما ذكره العلماء في كتب التاريخ والتراجم، وقد أكملت مسوّدة الكتاب، وأسأله سبحانه أن يعينني على إكماله ونشره.

حديثاً[1]، وممن روى عنه أيضاً: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم[2].

ولأهمية أحاديث المقرىء وعلو سنده، فقد انتخب الإمام أحمد بعض أحاديثه، ثم قُرأتْ هذه الأحاديث على أبـي عبد الرحمن المقرىء نفسه، وكتبها عنه الإمام أبو زكريا يحيـى بن عَبْدَك الأنصاري القَزْويني، كما ذكر ذلك الإمام أبو يعلى الخليلي في الإرشاد ٢/ ٧١٠.

(ب) موارد الضياء في روايته لأحاديث المقرىء:

روى الضياء هذه الأحاديث بإسناده المتصل عن ستة من المصنفين الذين اتصل سندهم إلى أبـي عبد الرحمن المقرىء، وفيما يلي أسماء هؤلاء المصنفين بعد أن رتبتهم على حسب وفياتهم:

١ ــ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازي (ت ٢٥٨)، روى له حديثاً واحداً، عن محمد بن أحمد الصيدلاني، عن الحسن بن أحمد المقرىء، عن أبـي نعيم الأصبهاني، عن عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، عن أبـي مسعود به.

٢ ــ الحارث بن أبـي أُسامة (ت ٢٨٢)، وهو صاحب المسند، روى له ثلاثة أحاديث، من طريق محمد بن أحمد الصيدلاني، عن أبـي علي الحداد، عن أبـي نعيم الأصبهاني، عن ابن خلَّاد، عن الحارث به.

٣ ــ أبو بكر الشافعي (ت ٣٥٤)، روى له حديثاً واحداً، من حديثه الذي جمعه ابن غيلان (ت ٤٤٤)، وهو المعروف بالغيلانيات، رواه من طريق عمر بن محمد القطان، عن هبة الله بن الحُصَين، عن ابن غيلان به.

---

(١) انظر: معجم شيوخ الإمام أحمد في المسند ص ٢٤٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠، والسير ١٠/ ١٦٦.

٤ ـ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠)، روى له (٥٥) حديثاً، ويبدو أن جميعها من المعجم الكبير، وقد روى الضياء هذه الأحاديث من طريقين.

الأول: عن أسعد بن سعيد، وفاطمة بنت سعد الخير، ومحمد بن أحمد الصَّيْدَلاني، عن فاطمة الجُوزْدَانية، عن ابن رِيْذة، عن الطبراني.

الثاني: عن محمد بن أحمد الصيدلاني، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي، عن ابن فاذشاه، عن الطبراني.

٥ ـ أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي (ت ٣٦٨)، روى له (١٩) حديثاً، وتوجد بعض هذه الأحاديث في كتابه الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان، وهو المسمى بجزء الألف دينار[١]، روى أحاديثه من ثلاثة طرق، هي:

الطريق الأول: عن ابن طَبَرْزَذ، وابن جُوالق، كلاهما عن القاضي أبـي بكر الأنصاري، عن الحسن بن علي الجوهري، عن القَطِيعي.

الطريق الثاني: عن ابن طبرزذ، عن أبـي غالب ابن البنا، عن الجوهري، عن القَطِيعي.

الطريق الثالث: عن ابن الطَّوِيلة، عن القاضي أبـي بكر الأنصاري، عن علي بن إبراهيم بن عيسى، عن القَطيعي.

٦ ـ أبو نُعَيم الأصبهاني (ت ٤٣٠)، روى له سبعة أحاديث، وبعض هذه الأحاديث من كتاب حلية الأولياء، روى أحاديثه من طريقين، هما:

الطريق الأول: عن أبـي جعفر الصيدلاني، عن أبـي علي الحداد، عن أبـي نُعيم.

---

(١) طبع بتحقيق الأخ الفاضل بدر البدر، ولا يوجد من الكتاب سوى المجلد الخامس.

الطريق الثاني: عن أبـي القاسم عبد الواحد بن القاسم الأصبهاني، عن أبـي طاهر عبد الواحد الصباغ، عن أبـي نُعيم.

(ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ على نسخة وحيدة ـ حسب علمي ـ محفوظة في المكتبة الظاهرية، وتقع في سبعة عشر ورقة، وهي نسخة متقنة جداً، كتبها الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هَامِل الحرَّاني، المتوفى سنة (٦٧١)[(١)]، وقُرِأتْ هذه النسخة على مؤلف الكتاب الإمام الضياء سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ثم كتب عليها بخطه: (سمع عليّ جميع هذا الجزء، بقراءة الإمام عز الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي[(٢)]، صاحب الجزء الفقيه شمس الدين أبـي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وعبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، وأبو بكر بن أحمد بن عمر بن أبـي بكر، وأيوب بن محمد بن عبد الحافظ بن عبد الوهاب المقدسيون. وذلك يوم السبت في العشر الأوسط، من شوال من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، والحمد لله وحده وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً).

ولا شك أن هذا السماع من أهم الأدلة على نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، ويضاف إلى ذلك أيضاً أنَّ الإمام محمد بن سليمان الرُّوَداني (ت ١٠٩٤) ذكره في صلة الخلف بموصول السلف ص ٢١٣ باسم: جزء موافقات عبد الله بن

---

(١) له ترجمة في: العبر ٥/ ٢٩٦، والشذرات ٧/ ٥٨٣.

(٢) ولد سنة (٦٠٢)، وكتب الكثير، وعُني بالحديث وتفقه على الشيخ الموفق، وكان فاضلاً صالحاً ثقة، انتفع به جماعة، مات سنة (٦٦١)، انظر: العبر ٥/ ٢٦٥، والشذرات ٧/ ٥٣٠.

يزيد المقرىء، تخريج الضياء المقدسي، وقرأه على شيوخه، بإسنادهم المتصل إلى الحافظ ابن حجر، عن فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، عن الضياء.

(د) عملي في تحقيق الكتاب :

١ ـ نسخت الكتاب على نسخته الوحيدة، ثم قابلت بين الأصل والمنسوخ، مع مراعاة الترقيم وتفصيل فقراته.

٢ ـ ضبطت الأسانيد والمتون بالشكل.

٣ ـ عزوت الأحاديث إلى مصادرها، وخرجتها تخريجاً مختصراً.

٤ ـ شرحت الألفاظ الغريبة.

٥ ـ أرجعت صيغ الآداء المختصرة إلى أصلها.

٦ ـ ترجمت لجميع رواة الإسناد، ترجمة مختصرة.

٧ ـ وضعت دراسة مفيدة، ذكرت فيها بعض الفوائد المتعلقة بالكتاب.

٨ ـ ختمت الكتاب بالفهارس المفيدة.

وبعد: فأرجو الله تعالى أن أكون قد وفِّقت إلى إخراج هذا الكتاب إخراجاً مناسباً، يليق بمقام مؤلفه الإمام الضياء المقدسي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

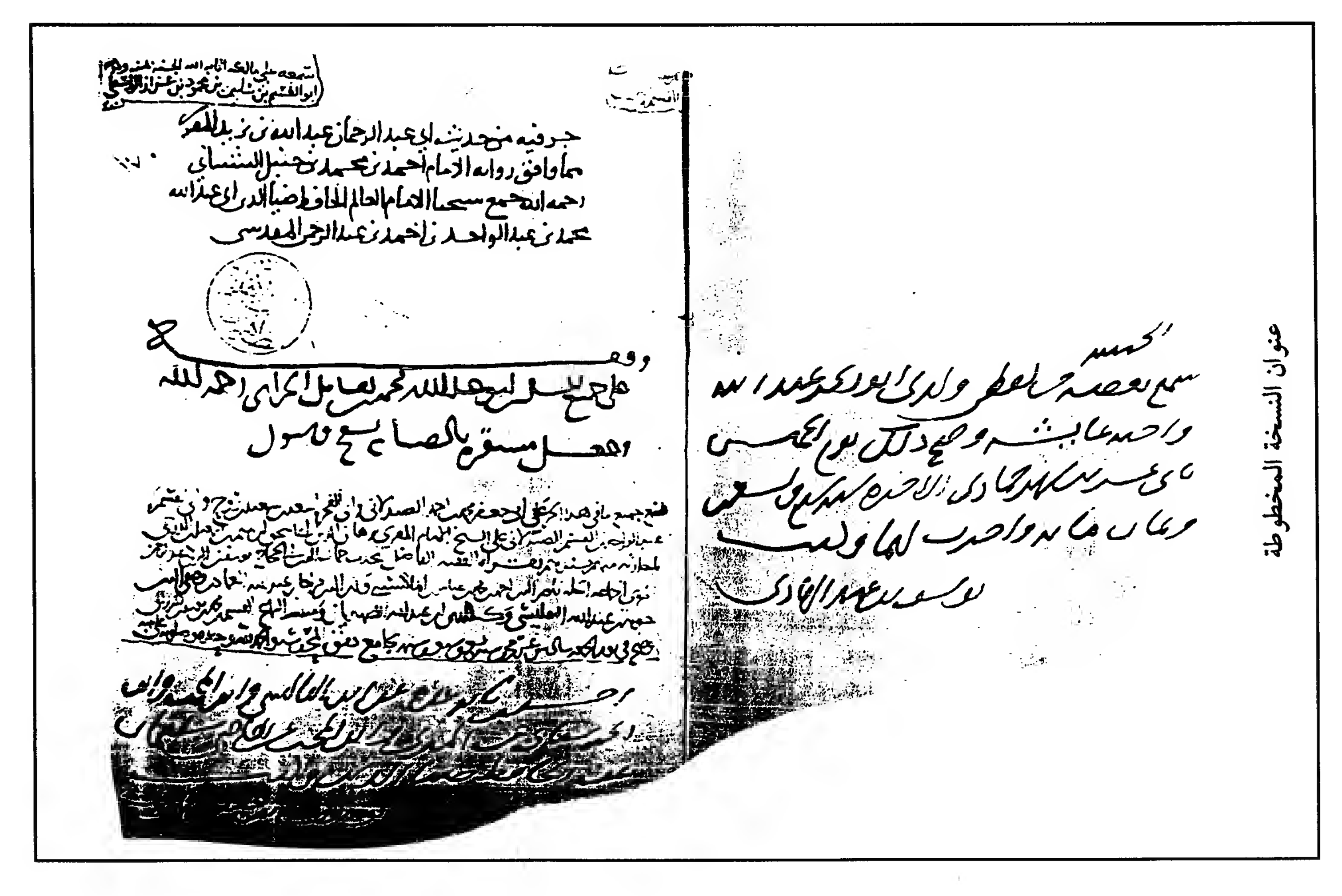
والله سبحانه من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

صُوَرُ المخطوطات



جزء فيه من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ
مما وافق رواية الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
رحمه الله سماع منه الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

عنوان النسخة المخطوطة

الورقة الأولى من النسخة المخطوطة

الورقة الأخيرة من النسخة المخطوطة،

وفيها سماعها على المؤلف الضياء ثم توقيعه عليها

جزء فيه

من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري
مما وافق رواية الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
رحمه الله

جمع شيخنا الإمام العالم الحافظ ضياء الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد
ابن عبد الرحمن المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرىء القرشي مولاهم، سكن مكة، مات في رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين.

١ ــ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ــ ببغداد ــ، أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين[١]، أخبرهم قراءة عليه.

ح: وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المُؤَدِّب ــ بالجانب الغربي من بغداد ــ، أَنَّ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٢] أخبرهم قراءةً عليه، قالا: أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيُّ[٣]، أخبرنا أحمد بن جعفر[٤]، حدثنا بشر بن موسى

---

(١) هو أبو القاسم الشيباني البغدادي، مسند الآفاق، الإمام الثقة، تفرد برواية مسند الإمام أحمد وغيره، مات سنة ٥٢٥.
انظر: مشيخة ابن الجوزي ص ٥٣، والسير ١٩/ ٥٣٦.

(٢) هو الإمام الحافظ الفقيه المسند أبو بكر الأنصاري البغدادي، مات سنة ٥٣٥.
انظر: السير ٢٠/ ٢٣.

(٣) أبو محمد المُقَنّعي البغدادي، الإمام المحدث الراوية، مات سنة ٤٥٤.
انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٣، والسير ١٨/ ٦٨.

(٤) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي البغدادي، الإمام المحدث المسند، مات سنة ٣٦٨.
انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٧٣، والسير ١٦/ ٢١٠.

الأَسَدي[1]، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب[2].

ح: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر بن أبي الفتح ـ بأصبهان ـ وفاطمة بنت سعدِ الخَيْر ـ بالقاهرة ـ أنَّ فاطمة بنت عبد الله الجُوْزدَانية[3]، أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَة[4]، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ[5]، حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود[6]، عن عكرمة[7]:

عن عبد الله بن عمرو قال: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: مَنْ قُتِلَ

---

(١) البغدادي، الإمام الثقة الثَّبْت، مات سنة ٢٨٨.
انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٨٦، والسير ١٣/ ٣٥٢.

(٢) أبو يحيى المصري الفقيه، مات سنة ١٦١، روى له أصحاب الكتب الستة.

(٣) هي الشيخة الصالحة مسندة الوقت الأصبهانية، كانت آخر من روى عن ابن ريذة، ماتت سنة ٥٢٤.
انظر: السير ١٩/ ٥٠٤.

(٤) هو الإمام الحافظ مسند العصر الأصبهاني، سمع معجم الطبراني الصغير والكبير، وعمَّر دهراً، مات سنة ٤٤٠، وله أربع وتسعون سنة.
انظر: السير ١٧/ ٥٩٥.

(٥) هو الإمام الحافظ الكبير، صاحب المصنفات الشهيرة، مات سنة ٣٦٠.
انظر: السير ١٦/ ١١٩.

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، ثقة، حديثه في الكتب الستة.

(٧) أبو عبد الله مولى عبد الله بن عباس، ثقة عالم، حديثه في الستة.

دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً فَلَهُ الجَنَّةَ. اللَّفظُ واحدٌ.

رواه الإمام أحمد والبخاري عن أبـي عبد الرحمن المقرىء[1].

٢ ــ وأخبرنا محمد بن أحمد الصَّيْدَلاني ــ بأَصْبَهان ــ وفاطمة بنت سعد الخير ــ بالقَاهِرة ــ أنَّ أُمَّ إبراهيم فاطمةَ بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصْري[2]، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح[3]، عن يزيد بن عبد الله بن الهَاد[4]، عن محمد بن إبراهيم[5]، عن بُسْرِ بن سعيد[6]، / عن أبـي قيس مولى عمرو بن العاص[7]: [٢/ب]

عن عمرو بن العاص، أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ ثُمَّ اجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ.

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٢٣، وصحيح البخاري ٥/ ١٢٣.
ورواه أيضاً: النسائي ٧/ ١١٥، بإسناده إلى عبد الله بن يزيد المقرىء به.

(٢) هو هارون بن عيسى بن يحيـى، ومَلُّول لقب شيخ الطبراني، ثقة.
انظر: تكملة الإكمال ٥/ ٤١٨، والمشتبه للذهبـي ص ٦١٣.

(٣) أبو زرعة التجيبـي المصري، الإمام الحافظ الزاهد الثقة، حديثه في الكتب الستة.

(٤) أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، حديثه في الستة.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة، حديثه في الستة.

(٦) المدني، تابعي ثقة، حديثه في الستة.

(٧) المدني، ثقة، اختلف في اسمه، حديثه في الستة.

فَحدَّثْتُهُ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذا حَدَّثني أبو سلمة عن أَبـي هُريرةَ. والقائل فحدَّثْتُه هو ابن الهَاد، والله أعلم.

رواه الإمام أحمد والبُخاريُّ عن المقرِىء[1].

٣ ــ وبه: حدثنا عبد الله بن يزيد المقري، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، أنَّ يزيد بن أبـي حبيب[2] أخبره قال: سمعت أبا الخير[3] يقول:

رأيت أبا تميم الجَيْشَاني[4] رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ حين سَمِـعَ أذَانَ المَغْرِبِ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَجِئْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَمْنَعَهُ، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: إِنَّا قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ على عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5].

رواه الإمام أحمد والبخاري عن المُقْرِىء بنحوه[6].

٤ ــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلاني

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٩٨، وصحيح البخاري ١٣/ ٣١٨.
ورواه أيضاً: مسلم ٥/ ١٣١، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣١٤)، بإسنادهم إلى يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد به.

(٢) أبو رجاء المصري، ثقة ثبت، حديثه في الستة.

(٣) هو مَرْثَدُ بن عبد الله اليَزَني المصري، ثقة حافظ تابعي، حديثه في الستة.

(٤) هو عبد الله بن مالك المصري، ولد في حياة النبـي ﷺ، وكان ثقة، وحديثه في الستة سوى أبـي داود.

(٥) معجم الطبراني الكبير ١٧/ ٢٨٧ ــ ٢٨٨، والمعجم الأوسط ٩/ ١٣٣.

(٦) مسند أحمد ٤/ ١٥٥، وصحيح البخاري ٣/ ٥٩.
ورواه أيضاً: النسائي ١/ ٢٨٢، من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبـي حبيب به.

ـ بقراءتي عليه بأصْبَهان ـ قلتُ له: أَخبرتكم فاطمةُ بنت عبد الله الجُوْزدَانية ـ قراءةً عليها وأنتَ تسمع فأقرتْ به ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصْري، حدثنا عبد الله بن يزيد المُقرىء، حدثنا حَيْوةُ بن شُريح، يعني عن ربيعة بن يزيد[1]، قال: سَمِعتُ أبا إدريس الخَوْلَاني[2] يحدِّثُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أبا ثَعْلَبَةَ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مِنْ أَهْلِ كِتَابٍ، نُوَاكِلُهُمْ في آنِيَتِهِمْ، وإِنَّ أَرْضَنا أَرْضُ صَيدٍ، نَصِيدُ بالقَوْسِ والكَلْبِ المُكَلَّبِ، والكَلْبُ الذي لَيْسَ بِمُكلَّبٍ، فَأَخْبِرني مَاذَا يَحِلُّ لي مِمَّا يُحَرَّمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أنكُمْ بِأَرْضِ أَهْلِ الكِتَابِ تَأْكُلُونَ في آنِيَتِهِم، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلوا فيها، وَإِنْ لَم تَجدوا غَيْرَها فَاغْسِلُوها / وَكُلُوا فيها، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عليه فَكُلْ، وَأَمَّا مَا صَادَ كَلْبُكَ الذي لَيْس بِمُكَلَّبٍ فَمَا أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ، وَمَا لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ، وأَمَّا مَا صَادَ كَلْبُكَ المُكَلَّبِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، واذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْه[3]. [٣/أ]

رواه الإمام أحمد والبخاري عن المقرىء[4].

---

(١) هو أبو شعيب الإيادي الدمشقي، ثقة عابد، مات غازياً، حديثه في الكتب الستة.

(٢) هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ، يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، وحديثه عند الستة.

(٣) معجم الطبراني الكبير ٢٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤.

(٤) مسند أحمد ٤/ ١٩٥، وصحيح البخاري ٩/ ٦٠٤. =

٥ ــ وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت يُعْرَفُ بابن جُوَالِقِ النَّخَّاس ــ قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد ــ قيل له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ــ قراءةً عليه وأنت تسمع فأقرَّ به ــ أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهَرِي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرِىء، عن سَعِيد[١] قال: حدثني جعفر بن ربيعة[٢]، عن عِرَاكِ بن مالك[٣]، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن[٤]:

عن عَائِشةَ رضي الله عنها قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ العِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعاتٍ قائِماً، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِساً، وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعَهُمَا أَبَداً.

رواه الإمامان أحمد والبخاري عن المُقْرِىء، وليس في رواية الإمام أحمد قوله: أبداً[٥].

= ورواه أيضاً: مسلم ٦/ ٥٨، وأبو داود (٢٨٥٥)، والترمذي (١٥٦٠)، والنسائي ٧/ ١٨١، وابن ماجه (٣٢٠٧)، بإسنادهم إلى حيوة بن شريح به.

(١) هو سعيد بن أبـي أيوب.

(٢) هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري، تابعي ثقة، حديثه في الكتب الستة.

(٣) المدني، ثقة فاضل، حديثه في الستة.

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف المدني، ثقة إمام، حديثه مخرَّج في الستة.

(٥) مسند أحمد ٦/ ١٥٤، وصحيح البخاري ٣/ ٤٢.

ورواه أيضاً: أبو داود (١٣٦١) من طريق نصر بن علي وجعفر بن مسافر عن أبـي عبد الرحمن المقرىء.

وأخبرنا به أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المُؤَدِّب ــ بدار القَزِّ من بغدادَ ــ أن أبا غَالبٍ أحمد بن الحسن بن البنا[1] ــ أخبرهم قراءة عليه ــ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهرِي، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عِرَاك بن مالك عن أبي سلمة، عن عائشة، بمثله، وعنده: وَلَمْ يَدَعْهُما رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبداً.

٦ ــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح سِبْط حسين بن عبد الملك / بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَةَ [٣/ب] الأصبهاني ــ بقراءتي عليه بأصبهان ــ قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصَّيْرفي[2] ــ قراءةً عليه وأنتَ حاضر، أخبرنا أحمد بن محمد بن فاذشاه[3].

ح: وقلتُ له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله الجُوْزْدَانية ــ قراءةً عليها وأنت تسمع ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، قالا[4]: أخبرنا

---

(١) الإمام الحافظ، مات سنة ٥٢٧.
انظر: مشيخة ابن الجوزي ص ٧٦، والسير ١٩/ ٦٠٣.

(٢) هو أبو منصور الأصبهاني، الحافظ الثقة، راوي المعجم الكبير عن ابن فاذشاه، مات سنة ٥١٤.
انظر: التقييد ٢/ ٢٤٥، والسير ١٩/ ٤٢٨.

(٣) هو أبو الحسين الأصبهاني، الشيخ المسنِد، راوي المعجم الكبير عن الطبراني، مات سنة ٤٣٣.
انظر: السير ١٧/ ٥١٥.

(٤) يعني ابن رِيْذة، وابن فاذشاه.

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن النعمان بن أبـي عيّاش الزُّرَقي(١):

عن خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنصارية قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبـيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجَالاً سَيَخُوضُونَ في مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ(٢).

رواه الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن إسماعيل البُخَاري عن أبـي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء(٣).

٧ ــ أخبرنا أسعد بن سعيد بن رَوْحٍ ــ قراءةً عليه بأصبهان ــ أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها وهم يسمعون، أخبرنا محمد بن رِيْذة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصْري، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبـي حبيب، أنَّ كُلَيبَ بن ذُهْلٍ(٤) حَدَّثه أنَّ عمرو بن جُبير(٥) قال:

---

(١) المدني، ثقة، حديثه في الستة سوى أبـي داود.

(٢) معجم الطبراني الكبير ٢٤/ ٢٤٢.

(٣) مسند الإمام أحمد ٦/ ٤١٠، وصحيح البخاري ٦/ ٢١٧.

(٤) الحضرمي المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٥٦.
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٠، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، وسكتا عنه.

(٥) ويقال: عبيد بن جبر المصري، مولى أبـي بَصْرَة، قال ابن حجر في التقريب (٤٣٦٤): يقال كان ممن بعث به المقوقس مع مارية، فعلى هذا فله صحبة.

رَكِبتُ مَعَ أَبـي بَصْرةَ صَاحبِ النبـيِّ ﷺ سَفِينةً مِنَ الفِسْطَاطِ، ثُمَّ قَرَّب غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ لي: اقْتَرِبْ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ نَحْنُ في البِيُوتِ، فَقَالَ أبو بَصْرَةَ: أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن، غَيْرَ أَنَّ عِنْدَهُ: عُبَيد بن جَبْر[1].

٨ ــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلانـي ــ بقراءتي عليه بأصبهانَ ــ / قلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله [٤/أ] الجُوزْدَانية ــ قراءةً عليها وأنت تسمع ــ أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصري، حدثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِي، حدثنا حَيْوةُ بن شُريح وابن لَهِيعةَ[2] قالا: حدثنا حَسَّان مولى محمد بن سهل[3]، عن سعيد بن أبـي هلال[4]، عن عبد الله بن علي بن السَّائب[5]، عن هَرَميِّ بْنِ عبدِ اللَّهِ[6]:

---

(١) مسند الإمام أحمد ٦/٣٩٨.
وروواه أيضاً: أبو داود (٢٤١٢)، والدارمي (١٧٢٠)، وابن خزيمة (٢٠٤٠)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الله بن يزيد المقرىء به.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، وحديثه في السنن الأربعة سوى النسائي، وروى له مسلم مقروناً.

(٣) هو حسان بن عبد الله الأموي أبو أمية المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٠٧. وروى له النسائي في سننه.

(٤) أبو العلاء الليثي المصري، ثقة، حديثه في الكتب الستة.

(٥) المطلبـي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٣٤، وحديثه في سنن أبـي داود والنسائي.

(٦) الخَطْمي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥١٦، وأورد له حديثه المذكور، وروى حديثه أبو داود والنسائي.

عن خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحِيي مِنَ الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساء في أَدْبَارِهِنَّ[1].

رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد[2].

٩ ــ وبه: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا أبو الأسود، عن بُكَير بن عبد الله[3]، عن بُسْرِ بن سعيد:

عن خالد بن عَدِيٍّ الجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسأَلَةٍ ولا إِشْرَافٍ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدُّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْه[4].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[5].

١٠ ــ وبه: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصْري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح، حدثنا

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٤/ ٨٩.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٢١٤.

وروه أيضاً: ابن ماجه (١٩٢٤)، والدارمي (١١٤٨)، بإسنادهما إلى هَرَمي بن عبد الله به.

(٣) هو بكير بن عبد الله بن الأشجّ القرشي مولاهم أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، حديثه في الستة.

(٤) معجم الطبراني الكبير ٤/ ١٩٦.

(٥) مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٢٠.

وقوله: (ولا إشراف) أي من غير تطلع إليه وتعرض.

انظر: مجمع بحار الأنوار ٣/ ٢٠٥.

أبو صَخْرٍ[1]، عن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله[2]، عن سالم بن عبد الله بن عمر[3]:

حدثني أبـو أيوبَ قـالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَيْلَةُ أُسْرِيَ بـي، مَرَرتُ بإبراهيمَ ﷺ فَقَالَ: يا جبْرِيلُ، مَنْ هذا مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَسَلَّم عَلَيَّ وَرَحَّبَ بـي، وَقَالَ: مُرْ أُمَّتَكَ أنْ يُكْثِرُوا مِنْ غِرَسِ الجَنَّة، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَاسِعَةٌ، قُلْتُ: وَمَا غِرَسُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ[4].

رواه الإمام أحمد عن المُقْرِىء[5].

وأخبرنا به أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القَطَّان ـ قراءةً عليه ببغداد ـ أَنَّ هبة الله بن محمد بن الحُصَين أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان[6]، أخبرنا أبو بكر

(١) هو حميد بن زياد المدني، وهو صدوق، روى حديثه مسلم وأصحاب السنن الأربعة سوى النسائي.
(٢) المدني، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٣٦، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٩٨، وسكتا عنه.
(٣) المدني، تابعي ثقة فقيه، كان من فقهاء المدينة السبعة، وحديثه عند الستة.
(٤) معجم الطبراني الكبير ٤/ ١٣٢.
(٥) مسند الإمام أحمد ٥/ ٤١٨.
(٦) هو أبو طالب ابن غيلان البغدادي، الإمام المسند المعمَّر، مات سنة ٤٤٤، وعاش أربعاً وتسعين سنة.
انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤، والسير ١٧/ ٥٩٨.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم[1]، حدثنا محمد بن مَسْلَمة[2]، حدثنا عبد الله بن

[٤/ب] يزيد المُقري، حدثنا حيوة / بن شُرَيح، عن أبي صَخْرٍ، أنَّ عبد الله بن عبد الرحمن، أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

أخبرني أبو أيوب الأنصاري، أنَّ رسول الله ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِه، مَرَّ عَلَى إبراهيمَ خَلِيلِ الرَّحمٰنِ، فَقَالَ إبراهيمُ عليه السَّلاَمُ: يا جبريلُ مَنْ هذا الذي مَعَكَ؟ فَقَال جِبريلُ: هذا محمدٌ، فقالَ إبراهيمُ لمحمدٍ ﷺ: مُرْ أُمَّتَكَ فَلْتُكْثِرْ مِنْ غِرَاس الجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَها طَيِّبَةٌ وأرْضَهَا وَاسِعَةٌ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: وَمَا غِرَاسُ الجَنَّةِ؟ فَقَال إبراهيمُ عليه السَّلاَمُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ[3].

١١ ــ وأخبرنا محمد بن أحمد بن نَصْر الأَصْبَهاني بِها، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءة عليها، أخبرنا محمد بن رِيْذة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا هارون بن مَلُّول المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني شرحبيل بن شريك المُعَافري[4]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُليِّ[5] قال:

---

(١) هو أبو بكر الشافعي البغدادي الحافظ، صاحب أحاديث الفوائد التي تسمى الغيلانيات، مات سنة ٣٥٤.
انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦، والسير ١٦/ ٣٩.

(٢) هو أبو جعفر محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي، صدوق، مات سنة ٢٨٢، وقد نيّف على المائة.
انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥، والسير ١٣/ ٣٩٥.

(٣) فوائد أبي بكر الشافعي، المعروفة بالغيلانيات رقم (٥٩٥).

(٤) أبو محمد المصري، صدوق، حديثه في مسلم والسنن الأربعة سوى ابن ماجه.

(٥) هو عبد الله بن يزيد المصري، ثقة، حديثه في مسلم والأربعة.

سمعت أبا أيوبَ الأَنصاريَّ رضي الله عنه يقولُ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ(١).

رواه الإمام أحمد عن المُقْرِىء(٢).

ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه وزهير بن حَرْب وأبـي بكر بن أبـي شيبة ثلاثتهم عن المقرِىء.

ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ عن علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن سعيد بن أبـي أيوب وحيوة، كلاهما عن شرحبيل بن شريك، عن الحُبُلي، عن أبـي أيوب(٣).

فروايتنا تعلوا على هذه بثلاثة أَنْفُسٍ، ولله الحمد.

١٢ ــ أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن رِيْذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن / المُقْرِىءُ، حدثنا عيَّاش بن عقبة [٥/أ] الحَضْرمي(٤)، قال: سمعت يحيـى بن ميمون الحَضْرمي(٥) يقولُ:

وَقَفَ علينا سَهْلُ بن سَعْدٍ السَّاعِدي ونحنُ في المَسْجِدِ، فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَلَس في المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ في صَلاَةٍ(٦).

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٤/ ١٨٢.
(٢) مسند أحمد ٥/ ٤٢٢.
(٣) صحيح مسلم ٦/ ٣٦ و ٣٧.
(٤) أبو عقبة المصري، صدوق، حديثه في سنن أبـي داود والنسائي.
(٥) أبو عَمْرة المصري القاضي، صدوق، روى حديثه أبو داود والنسائي.
(٦) معجم الطبراني الكبير ٦/ ٢٠٣.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن[1].

١٣ ــ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِىء، عن حَيْوَةَ بن شُرَيح، عن مالك بن خَيْرِ الزِيَادِيِّ[2]، أَنَّ مَالِكَ بن سَعْدٍ التُّجيبـيَّ[3] حَدَّثَهُ:

أَنَّه سَمِـعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَتَانِـي جِبْرِيلُ ــ عليه السَّلَامُ ــ فَقَالَ: يا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالمَحْمُولَةَ إليه، وَبائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَها، وَمُسْتَقِيَهَا[4].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[5].

١٤ ــ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبـي أيوب، حدثني كعب بن علقمة[6]، عن بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[7]:

عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمْنَعُوا النِّساءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ المَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ، فَقَال بِلَالٌ: وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٤٠.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٦٠.

(٣) ثقة، وثَّقه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٩.

(٤) معجم الطبراني الكبير ١٢/ ٢٣٣.

(٥) مسند الإمام أحمد ١/ ٣١٦.

(٦) أبو عبد الحميد التَّنُوخي المصري، صدوق، روى حديثه مسلم وأصحاب السنن الأربعة غير ابن ماجه.

(٧) ثقة، لا يعرف له سوى هذا الحديث، وحديثه في صحيح مسلم.

يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ: لَنَمْنَعُهُنَّ[1].

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن[2].

ورواه مسلم عن هارون الحَمَّال عن المقرىء[3].

١٥ ــ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفَضْل الأَصبهاني بها، أن أبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الصَّباغ[4] أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله[5] وأنا حاضر، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين بن الصَّوَّاف[6]، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوة، حدثنا عيّاش بن عَبَّاسٍ[7].

وأخبرنا أبو حفص / عمر بن محمد بن معمر المُؤَدِّب ــ بالجانب [٥/ب] الغربـي من بغداد ــ قلت له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّا ــ قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به ــ أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري،

---

(١) معجم الطبراني الكبير ١٢/ ٣٢٦.

(٢) مسند أحمد ٢/ ٩٠.

(٣) صحيح مسلم ٢/ ٣٣، وهارون الحمال هو هارون بن عبد الله البغدادي.

(٤) ثقة، وهو آخر من روى عن أبـي نُعيم، مات سنة ٥١٨، وله نيّف وتسعون سنة.
انظر: السير ١٩/ ٤٧٢

(٥) الإمام الحافظ، صاحب التصانيف، كالحلية وغيرها، مات سنة ٤٣٠.
انظر: السير ١٧/ ٤٥٣.

(٦) هو الإمام الحافظ الحجة أبو علي البغدادي، مات سنة ٣٥٩.
انظر: تاريخ بغداد ١/ ٢٨٩، والسير ١٦/ ١٨٤.

(٧) هو القتْباني المصري، ثقة، حديثه في صحيح مسلم والأربَعة.

أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، عن حَيْوَةَ، قال: حدثني عيَّاش بن عبَّاس، أن أبا النَضْرِ[1] حدّثه عن عامر بن سعد بن أبـي وقاص[2]:

أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بن أبـي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبـيِّ ﷺ فقَال: إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتي، فَقَالَ: لِمَ؟ فَقَالَ: شَفَقَاً عَلى وَلَدِهَا، فَقَالَ: إنْ كَانَ ذَلِكَ فَلاَ، مَا ضَرَّ ذَلِكَ فَارِسَ ولا الرُّومَ.

لفظهما واحِدٌ غير أنَّ في رواية الصَّوافِ: إنْ كَانَ كَذلكَ.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن[3].

ورواه مسلم عن محمد بن نُمَير وزهير بن حرب كلاهما عن أبـي عبد الرحمن المقرىء[4].

١٦ ــ وبهما: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرىء، عن سعيد بن أبـي أيوب، قال: حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن نافع[5]:

عن ابن عمرَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: إنَّ النَّارَ عَدُوٌّ، فَاحْذَرُوهَا، قَالَ: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَتَّبِعُ نِيرَانَ أَهْلِهِ، فيُطْفِئُهَا قَبْلَ أَنْ يَبِيتَ.

لفظهما واحِدٌ، وفي رواية الصَّوَافِ: حدَّثنا أَبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، بغير نَسَبِهِ.

---

(١) هو سالم بن أبـي أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، حديثه عند الستة.

(٢) الزهري المدني، ثقة، روى حديثه الستة.

(٣) مسند أحمد ٥/٢٠٣.

(٤) صحيح مسلم ٤/١٦٢.

(٥) هو أبو عبد الله مولى ابن عمر المدني، ثقة ثبت، حديثه عند الستة.

رواهُ الإمامُ أحمدُ عن أبـي عبد الرحمن[1].

١٧ ــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني بها، أنَّ أبا علي الحدَّاد[2] أخبرهم قراءة وهو حاضر، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أحمد بن يوسف[3]، حدثنا الحارث بن أبـي أسامة[4]، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا ابن لهيعة وحَيْوةُ قالا: حدثنا شُرَحبيل بن شَرِيك، أنه سمع أبا عبد الرحمن يُحَدِّث:

عن عبد الله بن عمرو / عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ[5]. [٦/أ]

وأخبرنا أبو جعفر أيضاً، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها وهم يسمعون، أخبرنا محمد بن رِيْذَةَ، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد.

ح: وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت يعرف بابن جُوَالق

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢/ ٩٠.
ورواه أيضاً: البخاري في الأدب المفرد (١٢٢٦)، من طريق نافع بن يزيد عن ابن الهاد به.

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الإمام المحدث المقرىء، مات سنة ٥١٥.
انظر: التقييد ١/ ٢٨٤، والسير ١٩/ ٣٠٣.

(٣) هو الإمام أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد البغدادي، مسند العراق، روى عن الحارث بن أبـي أسامة مسنده.
انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٠، والسير ١٦/ ٦٩.

(٤) الإمام الحافظ مسند العراق، مات سنة ٢٨٢.
انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨، والسير ١٣/ ٣٨٨.

(٥) رواه أبو نعيم في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية ص ٥١.

ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد [الباقي][1] الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي، قالا: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا حَيْوَةُ وابنُ لَهيعة قالا: حدثنا شُرَحبيل بن شَرِيك المُعَافري، أنَّه سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُلي يحدِّث:

عن عبد الله بن عمرو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الأَصْحابِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الجيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ.

لفظهم واحد غير أَنَّ في رواية الحارث قَدَّم الجيران.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن[2].

١٨ ــ وأخبرنا أبو جعفر الصيدلاني بأصبهان، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن رِيْذة، أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا المقرىء، عن حيوة بن شُرَيح، حدثني أبو هاني، أنَّه سَمِـعَ أبا عبد الرحمن، أَنه سمع عبد الله بن عمرو.

ح: وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ببغداد، أنَّ محمد بن عبد الباقي أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي

---

(١) في الأصل: عبد الله، وهو خطأ.

(٢) مسند أحمد ٢/ ١٦٧.

ورواه أيضاً: الترمذي (١٩٤٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥)، والدارمي (٢٤٤٢)، وعبد بن حميد (٣٤٢)، بإسنادهم إلى حيوة وابن لهيعة به.

الجَوْهري، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوةُ، حدثني أبو هاني، أَنَّهُ سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُليَّ يقولُ:

أَنَّهُ سَمِعَ عبدَ الله بن عمرو يقولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّها بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَـٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ / [٦/ب] اصْرِف قُلُوبَنَا إلى طَاعَتِكَ.

لفظ القَطِيعي أحمد، وفي رواية الطَّبراني: يُصَرِّف بها حَيْثُ شَاءَ، وعنده: صَرِّف قُلُوبَنَا.

رواه الإمام أحمد بمعناه عن أبي عبد الرحمن المقرىء[١].

ورواه مسلم عن زهير بن حَرْبٍ، عن المُقرىء[٢].

١٩ ــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصَّيْدلاني ــ بقراءتي عليه بأصبهان ــ قلتُ له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله قراءةً عليها وأنت تسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن ربيعة بن سيف[٣]، عن أبي عبد الرحمن:

عن عبد الله بن عمرو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ

---

(١) مسند أحمد ٢/ ١٦٨.

(٢) صحيح مسلم ٨/ ٥١.

(٣) ابن ماتع الإسكندراني، صدوق، حديثه في الأربعة سوى ابن ماجه.

الكَافِرِ، فَنَقُومُ لَها، فقَالَ: نَعَمْ، قُومُوا لها، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَها مِنَ المَلاَئِكَةِ.

رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد المقرىء[1].

٢٠ ــ وبه: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا يحيى بن أيوب العَلاَّف[2]، حدثنا سعيد بن أبي مريم[3]، أخبرنا نافع بن يزيد[4]، حدثني ربيعة بن سيف، حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ:

عن عبد الله بن عمرو قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاذَيْنَا بَابَهُ، إذا هو بامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ لاَ تَظُنُّه عَرَفَها، فَقَالَ: يا فَاطِمَةُ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ قالتْ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْل هذا المَيِّتِ، رَحَّمْتُ إِلَيهمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَّيْتُهُمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الكُدَى، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَبْلُغَ معهمْ الكُدَى، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فيه مَا تَذْكُرُ، فَقَالَ: لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمْ الكُدَى مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيك / . والكُدَى المَقابِرُ. [٧/أ]

وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح، عن ربيعة بن سيف، عن الحُبُلِيِّ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، مثله.

---

(١) مسند أحمد ٢/ ١٦٨.

(٢) أبو زكريا المصري، الإمام الحافظ، مات سنة ٢٨٩.
انظر: السير ١٣/ ٤٥٣.

(٣) أبو محمد المصري، الإمام الحافظ الفقيه، مات سنة ١٤٤، وحديثه عند الستة.

(٤) أبو يزيد المصري، ثقة عابد، حديثه عند مسلم والأربعة سوى الترمذي.

رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد[1].

٢١ ـ أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى.

ح: وأخبرنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم يعرف بابن الطَّويلة ببغداد، أنَّ أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى[2]، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأَسَدي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن حيوة بن شُرَيح وابن لَهِيعة، قالا: أخبرنا أبو هاني حميد بن هاني الخَوْلاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول:

سَمِعتُ عبد الله بن عمرو يقولُ: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُوا في سَبِيلِ اللَّهِ، فيُصِيبُونَ غَنِيمَةً، إلاَّ تَعَجَّلوا ثُلُثَيْ أجرِهِمْ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ.

لفظ الطَّبراني، وفي رواية القَطِيعي: تَعَجَّلوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وعنده: فَإِنْ.

رواه الإمام أحمد عن المقري[3].

---

(١) مسند أحمد ٢/ ١٦٨ و ٢٢٣.
وروا أيضاً: أبو داود (٣١٢٣)، والنسائي ٤/ ٢٧، من طريق ربيعة بن سيف المعافري به.

(٢) البغدادي المقرىء، كان محدثاً ثقة.
انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٢، والسير ١٧/ ٦٦٢.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٦٩.

ورواه مسلم عن عَبْد بن حُمَيد عن المُقرىء[1].

٢٢ ـ أخبرنا الصَّيْدلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم، حدثنا ابن رِيْذَة، أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون، حدثنا المُقرىء، حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، عن أبـي هاني، عن الحُبُلي:

عن عبد الله بن عمرو قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ:

ح: وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ببغداد، أنَّ أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوَةُ وابن لَهِيعة، عن أبـي هاني حميد بن هاني الخَوْلاني قال:

سَمِعْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ / اللَّهِ ﷺ يقولُ: قَدَّرَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. [٧/ب]

رواه الإمام أحمد عن المقري[2].

ورواه مسلم عن ابن أبـي عمر عن المقري[3].

٢٣ ـ وأخبرنا الصَّيْدلاَني، أَنَّ فاطمة أَخبرتهم، أخبرنا ابن رِيْذة.

---

(١) صحيح مسلم ٦/ ٤٧ و ٤٨.
ورواه أيضاً: أبو داود (٢٤٩٧)، والنسائي ٦/ ١٧، وابن ماجه (٢٧٨٥) بإسنادهم إلى أبـي هاني الخولاني به.

(٢) مسند أحمد ٢/ ١٦٩.

(٣) صحيح مسلم ٨/ ٥١.

وأخبرنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنّ أبا علي الحدَّاد أخبرهم وهو حَاضِر، أخبرنا أبو نُعَيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا المُقْرِىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شُرَحبيل بن شَرِيك، عن عبد الرحمن بن رَافِعٍ[1]:

عن عبد الله بن عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أُبَالي مَا أَتَيْتُ، أو مَا رَكِبْتُ، إِذَا مَا تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ شَرِبْتُ تِرْيَاقاً، أو قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي.

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[2].

٢٤ ــ أخبرنا أبو جعفر الصَّيدلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم، أخبرنا ابن رِيْذَةَ، أخبرنا الطبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا المُقْرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني معروف بن سُوَيد الجُذَامي[3]، أن أبا عُشَّانةَ المُعَافري[4] حدَّثهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ عبد الله بن عمرو يقولُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ؟ قَالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فُقَرَاءُ المُهَاجِرينَ الذين يُتَقَّى بِهِمُ المَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ في صَدْرِهِ،

---

(١) التَّنُوخي المصري، قاضي إفريقيّة، وهو ضعيف الحديث، روى حديثه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

(٢) مسند أحمد ٢/ ١٦٧.

ورواه أيضاً: أبو داود (٣٨٦٩)، عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة، عن عبد الله بن يزيد المقرىء به.

(٣) أبو سلمة المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٩٩.

(٤) هو حَيّ بن يُؤمن المصري، ثقة، حديثه في السنن الأربعة سوى الترمذي.

لاَ يَسْتَطِيعُ لها قَضَاءً، تَقُولُ المَلاَئِكَةُ: رَبَّنا نَحْنُ مَلاَئِكَتُكَ وَخِيرَتُكَ وَسُكَّانُ سَمَاوَاتِكَ لا تُدْخِلُهمْ الجَنَّةَ قَبْلَنا، فَيَقُولُ: عِبَادِي لا يُشْرِكُوا بـي شيئاً، يُتَّقَى بهمُ المَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ في صَدْرِهِ، لَمْ يَسْتَطِعْ لَها قَضَاءً، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ المَلاَئِكَةُ مِنْ كُلِّ بابٍ: ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ / عُقْبَـى الدَّارِ﴾. [٨/أ]

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[١].

٢٥ ــ وبه: حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا عبد الله بن عَيَّاش بن عباس[٢]، حدثني أبـي قال: سمعت أبا عبد الرحمن وعيسى بن هِلاَل الصَّدَفِيَّ[٣] يُحَدِّثان:

عن عبد الله بن عمرو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ في أُمَّتِـي رِجَالٌ يُرْكِبُونَ نِسَاءَهُمْ عَلى سُرُوجٍ، كَأَشْبَاهِ الرِّجَالِ، كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ، على رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ، فَالْعَنُوهُمْ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ خَدَمَتْهُمْ، كَما يَخْدُمُكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ[٤].

رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بنحوه[٥]، وعنده: فَالْعَنُوهُنَّ.

---

(١) مسند أحمد ٢/١٦٨.

(٢) القِتْباني أبو حفص المصري، صدوق يخطىء، روى له مسلم في الشّواهد، وابن ماجه.

(٣) المصري، صدوق، روى له أصحاب الكتب الأربعة، سوى ابن ماجه.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٩/١٣١، وعنه: ابن نقطة في تكملة الإكمال ٥/٤١٨.

(٥) مسند أحمد ٢/٢٢٣.

أخبرنا به الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العِجْلي بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا هارون بن مَلُّول المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا عبد الله بن عَيَّاش بن عباس القِتْبانيُّ، قال: حدثني أبـي، قال: سمعت عيسى بن هلال الصَّدفي، وأبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي يقولانِ:

سَمِعْنَا عبد الله بن عمرو يقولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِـي نِسَاءٌ كَاسِياتٌ عَارِيَاتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ، الْعَنُوُهنَّ، فَإِنَّهُنَّ مَلْعونَاتٌ.

٢٦ ــ أخبرنا الصَّيْدلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم، أخبرنا ابن رِيْذَةَ، أخبرنا الطبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا المُقْرىء، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، عن كعب بن عَلقمةَ وعيسى بن هِلاَلٍ:

عن عبد الله بن عمروٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ، فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً وبُرْهَاناً، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلا بُرْهَانٌ، وَكَانَ مَعَ فِرْعَونَ وَهَامَانَ وأُبَـيِّ بْنِ خَلَفٍ.

رواه الإمام أحمد / عن المُقرىء، وزادَ: مع قَارُونَ وَفِرْعَونَ. [٨/ب] وعنده: كَعْب عن عيسى[١].

٢٧ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو

---

(١) مسند أحمد ٢/ ١٦٩.

ورواه أيضاً: عبد بن حميد (٣٥٣)، والدَّارمي (٢٧٢٤)، كلاهما عن أبـي عبد الرحمن المقرىء به.

عبد الرحمن، عن سعيد بن أبـي أيوب، حدثني عيَّاش بن عباس.

وحدثنا بكر بن سهل[١]، حدثنا عبد الله بن يوسف[٢]، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثني عيَّاش بن عباس، عن عيسى بن هلال الصَّدفي:

عن عبد الله بن عمرو، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبـيَّ ﷺ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْني، قَالَ: أُقرِؤُكَ مِنْ ذَوَاتِ الحَوَامِيمِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَقُلَ لِسَانِـي وَغَلُظَ كَبِدي، قَال: أُقرِؤكَ مِنْ ذَواتِ ﴿الٓرۚ﴾، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ: أُقرؤكَ مِنْ ذَوَاتِ المُسَبِّحَاتِ، فَقَال لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوْلِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّورةِ الجَامِعَةِ الفَاذَّةِ، فَأَقْرَأَهُ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فَقَالَ الأَعْـرَابِـيُّ: حَسْبِـي، ثُـمَّ أَدْبَـرَ، وَنَـادَاهُ النبـيُّ ﷺ فَـرَجِـعَ، فَقَـالَ لَـهُ النبـيُّ ﷺ: إنِّي أَمَرْتُ بالأُضْحِيَةِ، فَانْسِكْ نَسِيكَةَ يَوْم الأَضْحَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إنْ لَمْ أَجِدْ إلاَّ شَاةَ أَهْلِي؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ اقْصُصْ شَارِبَكَ، وَقَلِّمْ أَظْفَارَكَ، فَإِنَّهُ مِنْ تَمَامِ أُضْحِيَتِكَ.

زاد المقري في حديثه: وَتَحْلِقْ عَانَتَكَ.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن بنحوه، وعنده: ولكنْ تأخذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ[٣].

---

(١) هو بكر بن سهل بن إسماعيل الهاشمي. الإمام المحدث المفسر، مات سنة ٢٨٧. انظر: السير ١٣/ ٤٢٥.

(٢) هو أبو محمد التِّنِّيسي، ثقة، كان من أثبت الناس في الموطأ، روى حديثه البخاري وأصحاب السنن سوى ابن ماجه.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٦٩.
ورواه أيضاً: أبو داود (١٣٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٦)، كلاهما بإسنادهما إلى أبـي عبد الرحمن المقرىء به.

٢٨ ـ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا المقرىء، حدثنا حيوة بن شريح، حدثني كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير[١] قَالَ:

سَمِعْتُ عبدَ الله بن عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ الوَسِيلَةَ، فَإِنَّها مَنْزِلٌ في الجَنَّةِ، لا تَنْبَغِـي إلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ.

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[٢] / . [٩/أ]

٢٩ ـ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المصري، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، عن أبـي عَقِيل زُهْرَةَ بن مَعْبدٍ[٣]:

عن جَدِّه عبد الله بن هشام ــ وكان قد أَدركَ النبـي ﷺ ــ أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النبـيَّ ﷺ، فَمَسَحَ بِرأْسِهِ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بالشَّاةِ الوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ.

رواه الإمام أحمد عن عبد الله المصري المقرىء[٤].

---

(١) الحضرمي الحمصي، ثقة، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٢) مسند أحمد ٢/١٦٨.

ورواه أيضاً: مسلم ٢/٤، وأبو داود (٥٢٣)، والترمذي (٣٦١٤)، والنسائي ٢/٢٥، بإسنادهم إلى كعب بن علقمة به.

(٣) المدني، نزيل مصر، ثقة، روى حديثه البخاري.

(٤) مسند أحمد ٤/٢٣٣.

ورواه البخاري عن علي بن المديني عن عبد الله بن يزيد المُقرىء[1].

٣٠ ــ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المُؤَدِّب ــ بدار القزّ من بغداد ــ أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، حدثنا بشر بن موسى الأَسَدي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، حدثني محمد بن عَجْلان[2]، عن زيد بن أَسْلَمَ[3]، عن أبـي صالحٍ[4]:

عن أبـي هُرَيرةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، واليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، فَقَالَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: امْرأَتُكَ مِمَّن تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْني وَإلاَّ فَارِقْني، خَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْني وَاسْتَعْمِلْني، وَلَدُكَ يَقُولُ: إلى مَنْ تَتْرُكُنِـي.

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء[5].

---

(١) صحيح البخاري ١٣/ ٢٠٠.
ورواه أيضاً، أبو داود (٢٩٤٢)، من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة، عن أبـي عبد الرحمن المقرىء به.

(٢) المدني، صدوق، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٣) العدوي مولاهم، ثقة ثبت، حديثه في الستة.

(٤) هو ذكوان السمان، تابعي ثقة ثبت، حديثه في الستة.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٥٢٧.
ورواه أيضاً: البخاري ٩/ ٥٠٠، وأبو داود (١٦٧٦) بإسنادهما إلى أبـي صالح به.

٣١ ـــ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن رِيْذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري، عن موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح[١]، عن أبيه[٢]:

عن عَمْرو بن العَاصِ قَالَ: بَعَثَ إليَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ مِنْ سِلَاحِكَ؟ قَالَ: وَلَبِسْتُ ثِيابِي وَسِلَاحِي، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَتوضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأطَأَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عمرو، إنِّي أُرِيدُ أَنْ / أَبْعَثَكَ عَلى جَيْشٍ، يُغَنِّمكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ، وَأَزْعَبُ [٩/ب] لَكَ مِنَ المَالِ زَعْبَةً صَالِحةً[٣]، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤]، مَا أَسْلَمْتُ لِمَالٍ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً في الإِسلَامِ، لأَنْ أَكُونَ مَعَكَ، قَالَ: يا عَمْرُو، نِعْماً بِالمَالِ الصَّالحِ لِلْرَجُلِ الصَّالحِ.

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[٥].

٣٢ ـــ وبه: عن موسى بن عُلَيِّ بن رَبَاح قال: سَمِعْتُ أبِي يقولُ:

سَمِعْتُ عمرو بن العَاصِ يَقولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ في الدُّنيا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيها.

---

(١) اللّخمي أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، روى حديثه البخاري والأربعة.

(٢) أبو عبد الله المصري، ثقة، حديثه في مسلم والأربعة.

(٣) أزعب ـــ بالزاي والعين ـــ أي: أعطيك دفعة من المال.
انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/ ٤٢٤.

(٤) كان هنا في الأصل: ﷺ، والسياق لا يناسب ذلك، وهي غير موجودة في المسند.

(٥) مسند أحمد ٤/ ١٩٧.
ورواه أيضاً: البخاري في الأدب المفرد (٢٩٩) عن أبي عبد الرحمن المقرىء به.

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[1].

٣٣ ـ أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ـ قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ ـ قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاري قراءة عليه وأنتَ تسمع، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي.

ح: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، أَخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبراني، قالا: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن ـ وقال القَطِيعي: حدثنا ـ سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرُّعيني[2] وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون[3]، عن يزيد بن محمد القُرَشي، عن عُلَيٍّ بن رَبَاح ـ قال الطَّبراني: اللَّخمي ـ:

عن عُقْبَةَ ـ زاد الطَّبراني: ابن عامر الجُهَني ـ قَالَ: أَمَرَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ المُعَوِّذَتَيْنِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ.

وفي رواية الطبراني: المُعَوِّذَاتِ[4].

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٩٨.

(٢) المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٧٣، روى حديثه النسائي.

(٣) المدني، نزيل مصر، صدوق زاهد، روى حديثه الأربعة.

(٤) معجم الطبراني الكبير ١٧/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن[1] / . [١٠/أ]

٣٤ ــ وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مُسلمٍ، يُعرف بابن جُوَالِق ببغداد، أنَّ محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن موسى بن أيوب[2]، قال: أخبرني عمِّي[3]، أَنَّهُ سَمِـعَ عُقْبَةَ بن عامر الجُهَنِيَّ.

ح: وأخبرنـا أبـو جعفـر محمـد بـن أحمـد بـن نصـر الأَصبهـانـي ــ بقراءتي عليه بها ــ قُلتُ لَـهُ: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله قراءةً عليها وأنت تسمع، أخبرنـا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، أخبرنا أبـو القـاسـم سليمـان بـن أحمـد، حـدثنـا بشـر بـن مـوسـى، حـدثنـا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا موسى بن أيوب الغَافِقي، أخبرني عمِّي إياس بن عامر:

أَنَّهُ سَمِـعَ عُقبةَ بن عامر الجُهَني يقولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ــ وقَالَ القَطِيعي: أُنْزِلَتْ ــ (فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ)، قَالَ لَنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا في رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ــ وفي روايةِ القَطِيعي: وَلَمّا نَزَلَتْ ــ (سَبِّح اسْمَ رَبِّـكَ الأَعْلَـى)، قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: ــ وَقَـالَ الطَّبـرانـيُّ: قَـالَ لَنَـا

(١) مسند أحمد ٤/ ١٥٥.
ورواه أيضاً: أبو داود (١٥٢٣)، والترمذي (٢٩٠٣)، والنسائي ٣/ ٦٨، وابن خزيمة (٧٥٥)، كلهم بإسنادهم إلى عُلَيّ بن رباح به.

(٢) الغَافِقي المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٤٩، روى حديثه أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو إياس بن عامر الغافقي، صدوق، روى حديثه أبو داود وابن ماجه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ اجْعَلُوهَا في سُجُودِكُمْ[1].

رواه الإمام أحمد عن المقري[2].

٣٥ ـ وأخبرنا محمد بن أحمد الصَّيْدَلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن رِيْذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا هارون بن مَلُّول المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْح.

ح: وأخبرنا عبد الله بن مسلم ببغدادَ، أنَّ محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوَةُ، عن بكر بن عمرو[3]، عن مِشْرَحِ بن هَاعَان[4]:

عن عُقبةَ بن عَامِرٍ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ. لَفْظُ الطَّبراني[5].

وقال القَطِيعي: عن عقبة بن عامر الجُهَني قال: سَمِعْتُ

---

(١) المعجم الكبير ١٧/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٢) مسند أحمد ٤/ ١٥٥.

ورواه أيضاً: أبو داود (٨٦٩)، وابن ماجه (٨٨٧)، وابن خزيمة (٦٠٠)، بإسنادهم إلى موسى بن أيوب به.

(٣) هو بكر بن عمرو المعافري المصري، صدوق، روى حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن إلاَّ ابن ماجه.

(٤) المَعَافري المصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٢، روى حديثه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

(٥) المعجم الكبير ١٧/ ٢٩٨.

رَسولَ اللَّهِ ﷺ / يقولُ: لَوْ كَانَ بَعْدي نَبِـيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ. [١٠/ب]

رواه الإمام أحمد عن المُقري(١).

٣٦ ـ وأخبرنا عبد الله بن مسلم بن ثابت ـ قراءة عليه ببغداد ـ قيلَ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، قالَ: حدثنا سعيد، قال: حدثني سليمان بن أبـي زينب(٢)، عن يزيد بن محمد القرشي(٣):

عن أبـي سعيد الخُدْري عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُصِيبُ المُؤْمِنَ هَمٌّ، وَلاَ حَزَنٌ، وَلاَ وَصَبٌ، وَلاَ أَذىً، إلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ عَنْهُ.

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء(٤).

٣٧ ـ وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبـي الفتح بأصبهان، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، قال: سَمِعتُ أبـي يقول:

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٥٤.
ورواه أيضاً: الترمذي (٣٦٨٦)، عن سلمة بن شبيب عن المقرىء به.

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٤، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١١٨، وسكتا عنه.

(٣) هو يزيد بن محمد بن قيس القرشي المطلبـي المدني، نزيل مصر، ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي.

(٤) مسند أحمد ٣/ ٣٨.

سَمِعْتُ عُقبةَ بْنَ عَامِرٍ يقُولُ: خَرَجَ إلينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ في الصُّفَّةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إلى بُطْحَان، أو العَقِيقِ، فَيَأْتِـي كُلَّ يَوْمٍ بِناقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ فَيَأْخُذُهما، قُلْنَا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إلى المَسْجِد، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَأَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبلِ[1].

رواه الإمام أحمد عن المقري[2].

٣٨ ــ وبه: أخبرنا أبو عبد الرحمن المُقْرِىء، عن قُبَاث[3]، عن عُلَيٍّ بن رَبَاح:

عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَدَارَسُ القُرْآنَ، فَقَالَ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَٱقْتَنُوهُ، وَتَعَاهَدُوه، وتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَال / مِنَ المَخَاضِ في العُقُلِ[4]. [١١/أ]

رواه الإمام أحمد عن المقري[5].

---

(١) معجم الطبراني الكبير ١٧/ ٢٩٠.

(٢) مسند أحمد ٤/ ١٥٤.

ورواه أيضاً: مسلم ٢/ ١٩٧، وأبو داود (١٤٥٦)، بإسنادهما إلى موسى بن عُلَيّ به.

قوله: (بُطْحان): واد بالمدينة، وكذا العقيق.

وقوله: (ناقة كوماء): الكوماء من الإبل العظيمة السّنام.

(٣) هو قُبَاث بن رَزين أبو هاشم المصري، صدوق مقرىء، روى له النسائي.

(٤) المعجم الكبير ١٧/ ٢٩٠.

(٥) مسند أحمد ٤/ ١٥٠.

ورواه أيضاً: النسائي في فضائل القرآن (٥٩)، والدارمي (٣٣٥١)، بإسنادهما إلى عُلَيّ بن رباح به. ومعنى (اقتنوه) أي: اجمعوه واكتبوه.

٣٩ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَحِ بن هَاعَان:

عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً، وَأَسْمَعُ طَاعَةً(١).

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء، وفيه: وأنجعُ طَاعَةً(٢).

٤٠ ــ وبه أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح وابن لَهِيعة، قالا: سمعنا يزيد بن أبي حَبِيب يقول: حدثني أبو عمران(٣):

أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: تَعَلَّقْتُ بِقَدمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، ، فَقَالَ لِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُقْبَةَ، إنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إلى اللَّهِ وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ①﴾(٤).

رواه الإمام أحمد عن المقرىء(٥).

---

(١) المعجم الكبير ١٧/ ٢٩٨.

(٢) مسند أحمد ٤/ ١٥٤.

(٣) هو أسلم بن يزيد التُّجيبي المصري، ثقة، روى أصحاب السنن الأربعة سوى ابنَ ماجه.

(٤) المعجم الكبير ١٧/ ٣١٢.

(٥) مسند أحمد ٤/ ١٥٥.

ورواه أيضاً: النسائي ٢/ ١٥٨، والدَّارمي (٣٤٤٢)، بإسنادهما إلى حيوة وابن لهيعة به.

٤١ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، حدثنا شُعيب بن زُرْعَةَ[١]:

أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لا تُخِيفُوا الأَنْفُسَ بَعْدَ أَمْنِها، قَالَوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الدَّيْنُ[٢].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[٣].

٤٢ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح وابن لَهيعة، قالا: حدثنا أبو هاني[٤]، أن أبا علي الجَنْبي[٥] حَدَّثهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هذه المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ[٦].

[١١/ب] رواه الإمام أحمد عن المقرىء[٧] / .

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٥٦، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢١٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٦، وسكتا عنه.

(٢) المعجم الكبير ١٧/ ٣٢٨.

(٣) مسند أحمد ٤/ ١٥٤.

(٤) هو حميد بن هاني الخَوْلاني.

(٥) هو عمرو بن مالك المصري، ثقة، روى له الأربعة.

(٦) المعجم الكبير ١٨/ ٣٠٥.

(٧) مسند أحمد ٦/ ١٩، وله تكملة، قال حيوة: يقول رِباط، أو حج، أو نحو ذلك.

٤٣ ــ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، عن حَيْوَةَ بن شُرَيح، أخبرني: أبو هانىء، أن أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبـي:

حدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عنهم: رجل فَارَقَ الجَمَاعَةَ، وَعَصى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِياً، وَأَمَةٌ أو عَبْدٌ أَبق مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ، أو امْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا، فَتبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ[1].

رواه الإمام أحمد عن المقري[2].

٤٤ ــ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلاني، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن رِيْذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوةُ بن شُرِيح، أخبرني أبو هاني، أنَّ أبا علي الجَنْبـي حَدَّثَهُ:

عن فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُـلٌ يُنَازِعُ اللَّهَ رِدَاءَهُ؛ فَإِنَّ رِدَاءَهُ الكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ العِزَّةُ، وَرَجُـلٌ شَـكَّ في أَمْرِ اللَّهِ، وَالقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ[3].

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء[4].

---

(١) المعجم الكبير ١٨/ ٣٠٦.

(٢) مسند أحمد ٦/ ١٩.

ورواه: البخاري في الأدب المفرد (٥٩٠)، بإسناده إلى ابن وهب عن أبي هانىء به.

(٣) المعجم الكبير ١٨/ ٣٠٦ ــ ٣٠٧.

(٤) مسند أحمد ٦/ ١٩.

٤٥ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح، أخبرني أبو هاني، عن أبي علي الجَنْبيِّ:

عن فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاَتِهِ، فَلَمْ يُمَجِّدْ رَبَّهُ، وَلَمْ يُصَلِّ على نبيِّه ﷺ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: عَجَّلَ هذا، إذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ والثنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ(١).

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء(٢).

٤٦ ــ أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني بأصبهان، أن أبا علي الحدَّاد أخبرهم وهو حاضرٌ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة / حدثنا [١٢/أ] أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوَةُ، أخبرني أبو هاني، أن أبا علي الجَنْبي أخبرهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يقولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى بالنَّاس، يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ في صَلاَتِهِمْ لِمَا بِهِمْ مِنَ الخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّى يَقولُ الأَعْرَابُ: إنَّ هؤُلاءِ مَجَانِينَ، فَإِذَا قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاَةَ انْصَرَف إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

---

(١) المعجم الكبير ١٨/ ٣٠٧.

(٢) مسند أحمد ٦/ ١٨.

ورواه أيضاً: أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٦)، والنسائي ٣/ ٤٤، وابن خزيمة (٧٠٩)، بإسنادهم إلى أبي هانىء به.

لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً. قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

وأخبرنا الصَّيْدلاني، أنَّ فاطمة أخبرتهم، أخبرنا ابن رِيْذَة، أخبرنا الطَّبراني، حدثنا هارون بن مَلُّول المِصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، أخبرني أبو هاني، عن عمرو بن مالك:

عن فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا صَلَّى يَخِرُّ رِجَالٌ من قَامَتِهِمْ لِمَا بِهِمْ مِنَ الجُهْدِ، وَكَانُوا أَصْحَاب الصُّفَّةِ، حَتَّى يقولَ الأَعْرَابُ: إنَّ هؤُلاءِ لَمَجَانِينَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً. قال فَضَالَةُ: وأَنا مَعَ النبيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ[2].

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء[3].

٤٧ ــ وبه: عَنْ عَمْرو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبيِّ:

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على القَائِمِ، والقَلِيلُ على الكَثيرِ[4].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[5].

---

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ١٧، وكتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، له أيضاً ص ٢١.

(٢) المعجم الكبير ١٨/ ٣١٠.

(٣) مسند أحمد ٦/ ١٨.

ورواه أيضاً: الترمذي (٢٣٦٨) من طريق العباس الدُّوري، عن المقرىء به.

(٤) المعجم الكبير ١٨/ ٣١٢.

(٥) مسند أحمد ٦/ ١٩.

=

٤٨ ــ وَبِهِ: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، عن حَيْوَةَ بن شُرَيح، أخبرني أبو هاني، أنَّ أبا علي الجَنْبي أخبرهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يقولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: طُوبَى لِمَن هُدِيَ إلى الإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً / وَقَنَعَ بِهِ[1]. [١٢/ب]

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[2].

٤٩ ــ وبهِ: عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيح قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبيَّ[3] يقولُ: حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ، عن الصُّنَابِحيِّ[4]:

عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْماً، ثُمَّ قَالَ: يا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ: بِأَبِي وَأُمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأنا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. فَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصُّنَابِحيَّ،

= ورواه أيضاً: البخاري في الأدب المفرد (٩٩٦)، والدارمي (٢٦٣٧)، والترمذي (٢٧٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٨)، بإسنادهم إلى أبي هانىء به.

(١) المعجم الكبير ١٨/ ٣٠٥.

(٢) مسند أحمد ٦/ ١٩.
ورواه أيضاً: الترمذي (٢٣٤٩) من طريق العباس الدوري عن المقرىء به.

(٣) أبو محمد المصري، ثقة، روى حديثه الأربعة إلاَّ ابن ماجه.

(٤) هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلَة المرادي، ثقة مخضرم.

وَأَوْصَى الصُّنَابِحيُّ أبا عبد الرحمن، وَأَوْصَى أبو عبد الرحمن عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ[١].

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن المقرىء[٢].

٥٠ ــ أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدِّب ــ بدار القزِّ من بغداد ــ أن أبا غالب أحمد بن الحسن بن البنّا أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علـي الجَوْهري، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عُقَيل[٣] ويونس[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن أبـي سَلَمَةَ بْنِ عبد الرحمن:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً، ثُمَّ جَهَدَ في قَضَائِهِ فَمَاتَ قَبْلَ أَن يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ[٦].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء عن سعيد عن عُقَيل وحده[٧].

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٢٠/ ٦٠.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٢٤٤.
ورواه أيضاً: النسائي ٣/ ٥٣ بإسناده إلى حيوة بن شريح به.

(٣) هو عُقيل بن خالد الأيلي، ثقة ثبت، حديثه في الستة.

(٤) هو يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، حديثه في الستة أيضاً.

(٥) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، التابعي الثقة، حديثه في الستة محتجاً به.

(٦) جزء الألف دينار للقطيعي رقم (٩٣).

(٧) مسند أحمد ٦/ ٧٤ و ١٥٤.

٥١ ــ أخبرنا عبد الله بن مسلم بن ثابت ببغداد، أنَّ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاري أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب / قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، [١٣/أ] عن بُكير، عن سليمان بن يسار[١]، عن عبد الرحمن هو ابن جابر بن عبد الله[٢]:

عن أبي بُرْدَةَ بن نِيَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَداً فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ، إلاَّ في حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ.

رواه الإِمام أحمد عن المقرىء[٣].

٥٢ ــ وأخبرنا عبد الله بن مسلمٍ قراءةً عليه، قيل له: أخبركم محمد بن عبد الباقي الأنصاري قراءةً عليه وأنت تسمع، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد، قال: حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سَهْلِ بن معاذ بن أنس الجُهَنيِّ[٤]:

---

(١) الإِمام الثقة، كان من أعبد الناس، مات سنة ٩٤، وحديثه عند الستة.

(٢) الأنصاري، ثقة، روى حديثه الستة.

(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٦٦.

وروه أيضاً: البخاري ٨/ ٢١٥، وأبو داود (٤٤٩١)، والترمذي (١٤٦٣)، وابن ماجه (٢٦٠١)، بإسنادهم إلى بكير بن عبد الله بن الأشج به.

(٤) نزيل مصر، صدوق، روى عنه الأربعة إلاَّ النسائي.

عن أبيه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَاماً، ثُمَّ قَالَ: الحمدُ للَّهِ.

ح: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدلاني بقراءتي عليه بأصبهان: قلتُ له: أخبرتكم فاطمةُ بنت عبد الله الجُوْزدَانية، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذةَ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سَهْل بن معاذ بن أنس:

عن أبيه، عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامَاً فَقَالَ: الحَمْدُ للَّهِ الذي أَطْعَمَنِي هذا وَرَزَقَنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غفر اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً، فَقَالَ: الحمدُ للَّهِ الذي كَسَانِي هذَا وَرَزَقَنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ. لفظهما واحد[١].

رواه الإمام أحمد عن المقري[٢].

٥٣ ـ وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبـي الفتح سِبْط حسين بن عبد الملك بن مَنْدَةَ بأصبهان، أنَّ محمود بن إسماعيل الصَّيْرفي أخبرهم وهو حاضر / أخبرنا أحمد بن محمد بن فاذشاه. [١٣/ب]

---

(١) المعجم الكبير ٢٠/ ١٨١.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٤٣٩.

وروواه أيضاً: أبو داود (٤٠٢٣)، والترمذي (٣٤٥٨) بإسنادهما إلى أبـي عبد الرحمن المقرىء، ورواه ابن ماجه (٣٢٨٥)، بإسناده إلى سعيد بن أبـي أيوب به.

ح: وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أيضاً، أنَّ فَاطمةَ بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها وهو يسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله بن رِيْذَةَ، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سَهْلِ بن معاذ بن أنس الجُهَني:

عن أبيه: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الحَبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإمامُ يَخْطُبُ(١).

رواه الإمام أحمد عن المقرىء(٢).

٥٤ ــ وبه: عن سَهْلِ بن معاذ بن أنس:

عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، دَعَاهُ اللَّهُ على رُؤُوس الخَلاَئِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الإيمَانِ يَلْبَسُ مِنْ أَيِّها شَاءَ(٣).

رواه الإمام أحمد عن المقرىء(٤).

---

(١) المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٩.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٤٣٩.

ورواه أيضاً: أبو داود (١١١٠)، والترمذي (٥١٤) بإسنادهما إلى أبي عبد الرحمن المقرىء.

والاحتباء هو: أن يضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وإنما نهى عنه لأنه يجلب النوم، ويعرّض طهارته للانتقاض، كما أنه قد يكون مظنة لانكشاف عورة من كان عليه ثوب واحد.

(٣) المعجم الكبير ٢٠/ ١٨٠.

(٤) مسند أحمد ٣/ ٤٣٩. =

٥٥ ــ وبه: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن عيينة بن عبد الرحمن(١)، عن أبيه(٢):

عن أبـي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً في غَيْرِ كُنْهِهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ.

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء(٣).

٥٦ ــ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبـي أيوب، حدثنا محمد بن عَجْلان، قال: سَمِعتُ عبد الواحد بن عبد الله(٤) يقول:

سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْرَى الفِرَى مَنْ تَقَوَّلَ عَليَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أُرِيَ عَيْنَيْهِ في المَنَامِ مَا لَمْ تَرَى، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيه.

أخبرنا به أبو جعفر أيضاً، أنَّ أبا علي الحدَّاد أخبرهم وهو حاضر،

= ورواه أيضاً: الترمذي (٢٤٨١) من طريق عباس بن محمد الدُّوري عن المقرىء به.

(١) ابن جَوْشن الغَطَفاني، صدوق، روى له الأربعة.

(٢) تابعي ثقة، روى له الأربعة.

(٣) مسند أحمد ٥/ ٣٦.

ورواه أيضاً: أبو داود (٢٧٦٠)، والنسائي ٨/ ٢٤، بإسنادهما إلى عيينة بن عبد الرحمن به.

قوله: (كُنْهه)، أي: من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.

انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٤٤١.

(٤) النَّصْري الدمشقي، ثقة، روى حديثه البخاري والأربعة.

أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا الطَّبراني[١].

رواه الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن[٢].

٥٧ ـ وبه: أعني إسنادَ ابن فاذشاه وابن رِيذَةَ، أخبرنا الطبراني، حدثنا هارون بن ملُّول المصري / الأنصاري، حدثنا عبد الله بن يزيد [١٤/أ] المُقرىء، حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، عن الوليد بن أبي الوليد[٣]، عن عمرانَ بن أبي أَنسٍ[٤]:

أن أبا خِرَاشٍ السُّلَميَّ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَـقَدْ سَفَكَ دَمَهُ[٥].

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء[٦].

٥٨ ـ [وبه:] حدثنا هارون بن مَلُّول، حدثنا عبد الله بن يزيد المُقرىء، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو صَخْرٍ[٧]، أَنَّ مَكْحُولاً[٨] حَدَّثَهُ:

---

(١) المعجم الكبير ٢٢/ ٧١.

(٢) مسند أحمد ٤/ ١٠٧.
رواه أيضاً: البخاري ٦/ ٥٤٠ بإسناده إلى عبد الواحد به.

(٣) أبو عثمان المدني، صدوق يخطىء، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٤) القرشي، ثقة، حديثه في مسلم والأربعة.

(٥) المعجم الكبير ٢٢/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٦) مسند أحمد ٤/ ٢٢٠.
ورواه أيضاً: البخاري في الأدب المفرد (٤٠٤) من طريق المقرىء به.
ورواه أبو داود (٤٩١٥)، بإسناده إلى حيوة بن شريح به.

(٧) هو حميد بن زياد صاحب العباء، تقدم.

(٨) الشامي، تابعي ثقة فقيه، حديثه عند الستة.

أنَّ أبا هِنْدٍ حدَّثَهُ، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَاءَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ[١].

رواه الإمام أحمد عن المُقرىء[٢].

٥٩ ــ وبه: أخبرنا الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرىء، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيْثي[٣]، عن أبيه[٤]، عن عَنْبَسَةَ بن أبـي سُفيانَ[٥]:

عن أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعَاً بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلى النَّارِ[٦].

رواه الإمام أحمدُ عن المُقرىء[٧].

٦٠ ــ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا سعيد بن

---

(١) المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٩.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٢٧٠.
ورواه أيضاً: الدارمي (٢٧٥١) من طريق المقرىء به.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن المهاجر، صدوق، روى حديثه الأربعة.

(٤) الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٥، وقال: يعتبر بحديثه غير رواية ابنه، روى حديثه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

(٥) أخو معاوية، تابعي، مات قبل أخيه

(٦) المعجم الكبير ٢٣/ ٢٣٣.

(٧) مسند أحمد ٦/ ٤٢٦.
ورواه أيضاً: أبو داود (١٢٦٩)، والترمذي (٤٢٧)، والنسائي ٣/ ٢٦٤، وابن ماجه (١١٦٠)، كلهم بإسنادهم إلى عنبسة بن أبـي سفيان به.

أبـي أيوب، حدثني أبو الأسود[1]، عن عُرْوةَ بْنِ الزُّبيرِ[2]، عن عَائِشَةَ:

عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ قَالتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في نَاسٍ وهو يقولُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ في الرُّومِ وَفَارِسَ فَإِذا هُمْ يَغِيلُونَ أَوْلَادَهَمْ، فلا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ شَيْئاً، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ الوَأْدُ الخَفِيُّ، وهو ﴿إذا المؤدةُ سُئِلَتْ﴾[3].

رواه الإمام أحمد عن المقرىء[4].

ورواه مسلم عن أبـي قِلَابَةَ عبيد الله بن سعيد ومحمد بن يحيـى بن أبـي عمر العَدَني كلاهما عن المُقرىء[5].

أبو الأسود اسمه محمد بن عبد الرحمن.

[١٤/ب] ٦١ ــ وأخبرنا أبو جعفر / محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني بها، أَنَّ فاطمةَ بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها، أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا ابن أبـي أيوب، قالَ: سَمِعتُ أبا عبيد الله

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، تقدم.

(٢) تابعي ثقة فقيه مشهور.

(٣) المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٩.

(٤) مسند أحمد ٦/ ٣٦١ و ٤٣٤.

(٥) صحيح مسلم ٤/ ١٦١.

قوله: (الغيلة) ــ بكسر الغين ــ وهو أن يجامع زوجته مرضعاً، وكذا إذا حملت وهي مرضع. وأراد النبـي ﷺ النهي عنه لخوف المضرّة التي تلحق الولد، ثم رأى أن فارس والروم يفعلونه ولا يضرهم فلم ينه.

انظر: مجمع البحار ٤/ ٨٤.

القُرَشي[1] ـ وكان يُجَالِسُ جعفر بن ربيعةَ[2] ـ قال: سَمِعْتُ أبا بُرْدَةَ بن أبـي موسى الأَشعريَّ[3] يُحَدِّثُ:

عن أَبيه، يُحَدِّث عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، أنْ يَلْقَاهُ بِهَا، بَعْدَ الكَبَائِرِ الَّتي نَهَى اللَّهُ عَنْها: أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ دَيْنٌ لاَ يَدَعُ لَهُ قَضَاءً.

رواه الإمام أحمد عن المُقْرىء، وعنده: أبو عبد الله بدل أبـي عبيد الله. وعنده: يَلْقَاهُ عَبْدٌ بها[4].

٦٢ ـ وأخبرنا محمد بن أحمد بن نَصْرٍ الأَصبهاني بها، أنَّ الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء[5] أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر[6]، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ[7]، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبـي أيوب، عن

---

(١) ويقال: أبو عبد الله، المصري، مجهول، روى له أبو داود في سننه.

(٢) هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي المصري، تقدم.

(٣) ثقة، روى له الستة.

(٤) مسند أحمد ٤/ ٣٩٢.
ورواه أيضاً: أبو داود (٣٣٤٢) بإسناده إلى ابن وهب عن سعيد بن أبـي أيوب.

(٥) هو أبو علي الحداد الأصبهاني، تقدم.

(٦) هو عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، الإمام الحافظ المسند، مات سنة ٣٤٦، وقد قارب المائة.
انظر: أخبار أصبهان ٢/ ٨٠، والسير ١٥/ ٥٥٣.

(٧) هو أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة حافظ، روى عنه أبو داود في سننه.

يزيد بن أبـي حبيب، عن سُويد بن قَيْسٍ[1]:

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ.

ح: وَأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدلاني أيضاً، أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم قراءةً عليها وهو يسمع، أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا هارون بن ملُّول المصري، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا سعيد بن أبـي أيوب، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن [سُوَيد][2] بْنِ قَيْسٍ:

عن مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِنْ كَانَ في [١٥/أ] شَيءٍ شِفَاءٌ، فَشُرْبَةِ عَسَلٍ، أو شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أو كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ / أَنْ أَكْتَوِيَ[3].

لفظهما واحد غير أن هارونَ قَالَ: كَيَّةِ نَارٍ.

رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد، وعنده: سُويد بن قيس، وهو الصواب[4].

٦٣ ـ وبه: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيح، عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيلٍ[5]، عن عبد الرحمن بن

---

(١) التُّجِيبـي المصري، تابعي ثقة، روى له أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٢) جاء في الأصل: أيوب، والتصويب من المعجم الكبير.

(٣) المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٠، والمعجم الأسط ٩/ ١٣٤.

(٤) مسند أحمد ٦/ ٤١٠.

(٥) البَلَوي القضاعي، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١١٣، وذكره البخاري في =

أمية الضِّمْري[1]:

أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ[2] لَقِيَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وهو عَلَى فَرَسٍ، فَتَأَخَّرَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ عن السَّرْجِ، وَقَالَ لِقَيْسٍ: ارْكَبْ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: صَاحِبُ الدَّابَّة أَحَقُّ بِصَدْرِهَا. فَقَالَ حَبِيبٌ: إِنِّي لاَ أَجْهَلُ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنِّي أَخَافَ عَلَيْكَ.

رواه الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن، وعنده: عبد الرحمن بن أبـي أمية[3].

٦٤ ــ وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّرٍ المُؤَدِّب ــ بالجانب الغَرْبـي من بغدادَ ــ أنَّ أبا غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنَّا أخبرهم قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، حدثنا

= التاريخ الكبير ٦/ ١٨، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٨، وسكتا عنه.

(١) هو أبو الوليد المصري، قال ابن يونس، كان رجلاً صالحاً، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٧٥، وانظر: تعجيل المنفعة ص ٢٤٧.

(٢) القرشي الفهري المكي، نزيل الشام، مختلف في صحبته، وكان فاضلاً مجاب الدعوة.

(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢.

ورواه أيضاً: الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٥٠ من طريق ابن لهيعة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن مُليل به.

بشر بن موسى الأَسدي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، قال: حدثني سعيد بن أبـي أيوب، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبـي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ[1]:

عن أبـي هُرَيرةَ، عَنِ النبـيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّه إليه في العُمُرِ.

رواه الإمام أحمد عن المُقْرىء[2].

٦٥ ــ وأخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت قراءةً عليه ببغداد، قيل له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاري قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهَري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي / حدثنا [١٥/ب]
بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، عن موسى بن أيوب الغَافِقيِّ قال: أخبرني عمِّي إياس بن عَامِرٍ:

---

(١) المدني، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) مسند أحمد ٢/ ٣٢٠.

ورواه أيضاً: البخاري ١١/ ٢٣٨، بإسناده إلى معن بن محمد العِقاري عن سعيد المَقبُري به.

ومعنى قوله: (أعذر الله) أي لم يبق له اعتذار، كأن يقول: لو مُدّ لي في الأجل لفعلت ما أُمرتُ به، يقال: أعذر إليه إذا بلغه أقصى الغاية في العذر ومكنه منه، ونسبة الإعذَار إلى الله مجازية، والمعنى: إن الله لم يترك للعبد سبباً في الاعتذار يتمسك به، والحاصل: أنه لا يعاقب إلاَّ بعد حجة. اهـ. أفاده الحافظ ابن حجر في الفتح.

أَنَّـهُ سَمِـعَ عَلِـيَّ بْـنَ أَبـي طَـالِـبٍ رضـي الله عنـه يَقُـولُ: كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ، يَعْنِي يُصَلِّي، وَعَائِشَةُ رضي الله عنها مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ(١).

رواه الإِمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن المقرىء، وليس عنده: يعني يُصَلِّي(٢).

٦٦ ــ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، وأبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصَّيْدَلَانِيَّانِ، بقراءتي على كُلِّ واحد منهما بأصبهان، قلتُ لهما: أخبركم أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصَّبـاغ قراءةً عليه وأنت حاضر، أخبرنـا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ وأنا حاضر أسمع سنة تسع وعشرين وأربعمائة، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّـوَّاف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنـا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنـا سعيد يعني ابن أبـي أيوب، قال: حدثني أبو زرعة عمرو بن جابر الحَضْرمي(٣) قالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتّاً مِنْ شَوَّالَ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا.

---

(١) رواه المصنف في كتابه المختارة ٢/ ٢٠ عن أبـي حامد به.

(٢) مسند أحمد ١/ ٩٩.

ورواه أيضاً: ابن خزيمة في صحيحه (٨٢١)، عن محمد بن رافع عن أبـي عبد الرحمن المقرىء به.

(٣) المصري، ضعيف وكان شيعياً، روى له الترمذي وابن ماجه.

ورواه الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن المقرىء[1].

٦٧ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد قال: حَدَّثني عمرو بن جابر قال:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يقولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، والصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ في الزَّحْفِ.

رواه الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن[2].

٦٨ ــ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السُّلَمي قراءةً عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد / الحدَّاد [١٦/أ] في كتابه، أخبرنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا حَيْوَةُ، عن سالم بن غيلان[3]، أَنَّهُ سَمِعَ أبا السَّمْحِ[4] ــ يُحَدِّث، عن أبي الهيثم[5]:

(١) مسند أحمد ٣/٣٠٨ و ٣٢٤ و ٣٤٤.
ورواه أيضاً: عبد بن حُميد (١١١٦)، عن أبي عبد الرحمن به.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٣٢٤.
ورواه أيضاً: عبد بن حُميد (١١١٨)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرىء به.

(٣) التُّجِيبي المصري، صدوق، روى حديثه الأربعة إلَّا ابن ماجه.

(٤) هو دراج بن سمعان المصري، صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، روى حديثه الأربعة.

(٥) هو سليمان بن عمرو العُتْواري المصري، ثقة، حديثه في السنن الأربعة.

عــن أبــي سعيــد أَنَّــه سَمِــعَ رســول الله ﷺ يقــول: إِنَّ اللَّــهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَضِيَ عَنِ العَبْدِ، أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وإذا سَخِطَ عَلَى العَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ[١].

رواه الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن[٢].

٦٩ ــ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الأَصبهاني بقراءتي عليه بها، قلتُ له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحدَّاد وأنت حاضر، أخبرنا أَبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني بكر بن عمرو[٣]، عن أبي عُثمان مُسْلِم بْنِ يَسَارٍ[٤]:

عن أبي هُرَيرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ المُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدِهِ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ.

---

(١) حلية الأولياء لأبي نُعيم ١/ ٣٧٠، والحارث في مسنده، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث رقم (١١٠٥).

(٢) مسند أحمد ٣/ ٣٨.

ورواه أيضاً: عبد بن حُميد (٩٢٨) عن أبي عبد الرحمن به.

(٣) هو بكر بن عمرو المُعَافري المصري.

(٤) هو أبو عثمان المصري الطُّنْبُذي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٩٠، وروى حديثه أصحاب السنن الأربعة إلاَّ ابن ماجه.

رواه الإمام أحمد عن أبـي عبد الرحمن المُقرىء، عن سعيد، عن بكر، عن عمرو بن أبـي نعيمة، عن مسلم بن يسار، فزاد في إسناده: عمراً. وأظنُّه الصواب[1].

* * *

آخره ولِلَّهِ الحَمْدُ والمِنَّة عَلَى ذَلِكَ.

• • •

(١) مسند أحمد ٢/ ٣٢١.
ورواه أيضاً: أبو داود (٣٦٥٧)، وابن ماجه (٥٣)، بإسنادهما إلى أبـي عثمان مسلم بن يسار به.

فهـارس الكتـاب[1]

(١) العزو في فهرسي الأحاديث والرواة إلى أرقام الأحاديث، أما فهرس الموضوعات فالعزو فيه إلى الصفحات.

(١) فهـرس الأحاديث

الحديث	الراوي	رقمه
من صلى أربع ركعات قبل الظهر، وأربعاً بعدها، حرمه الله على النار	أم حبيبة أم المؤمنين	٥٩
من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . . .	أبو هريرة	٦٩
من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وسمّع .	أبو هند	٥٨
من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١
من قتل معاهداً في غير كنهه، حرم الله عليه الجنة .	أبو بكرة	٥٥
من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة .	فضالة بن عبيد	٤٢
من هجر أخاه سنة فقد سفك دمه .	أبو خراش السلمي	٥٧
هل تدرون أول من يدخل الجنة؟ . . .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٤
يا عقبة، إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	عقبة بن عامر	٤٠
يا معاذ، والله إني لأحبك . . .	معاذ بن جبل	٤٩
يسلم الراكب على القائم، والقليل على الكثير .	فضالة بن عبيد	٤٧

• • •

(٢) فهرس الرواة

[خ]

[د]

[ذ]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ص]

[ع]

• • •

(٣) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

● ● ●